

# الفكاهة

AL-FOKAHA No. 351 - Cairo 15 August 1933

العدد ٣٥١ - الثامن ١٠ مليات

الثلاثاء ١٥ أغسطس ١٩٣٣

٢٤ ربيع ثاني ١٣٥٢

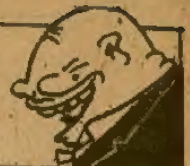
— له طلفت مراتك ؟  
— لاني ما اقدرش اطلق  
امها







# أحاديث ضحك للعالم



## الرجوع الى الشباب

ذهب الشيخ الذي بلغ الثمانين من عمره الى الطبيب الاختصاصي في إعادة الشيوخ الى شبابهم . وبعد أن فحصه الطبيب أعطاه ستة جوب وأمره بأن يتناول منها حبة في كل يوم ولكن الشيخ تناولها كلها مرة واحدة وذهب الى فراشه فنام نوما عميقا وفي صباح اليوم التالي تأخر في رقاذه فذهب أحد أحفاده لايافظه وما زال يهزه حتى أفاق من نومه وقام يفرّك عينيه ويقول :  
— أنا مالي ! . مش علوز اروح المدرسه النهارده !

## قراءة بعيدة

— هل حسن قريبك ؟  
— نعم  
— وهل بينكم قراءة بعيدة أو قريبة ؟  
— بعيدة جداً لاننا اتناعشر أخاوهو اكبر اخوتي وأنا أصغرهم

## بعد شهر

صاحب المحل (لصبي الذي يطلب عملا) -  
ما فيش مانع اني اشتلك عندي لكن على شرط انك تقعد أول شهر من غير ماهية .  
والشهر الجاي اعمل لك اثنين جنيه شهري الصبي - ما فيش مانع . اروح دلوقتي وابقى ارجع الشهر الجاي !

## غرام

هو - انت أول واحدة أحببتها في حياتي  
هي - آمال ليه رأيك في احسان ؟  
— احسان كانت آخر واحدة أحببتها  
في السرور

البائع - هذه هي اداة جميلة من العاج لفتح الخطابات التي تصلك  
للشترى - ملهاش لزوم . . . عندي مراني

## في حضرة امهات الاسعاف

الصيدلي ( وهو يعطي زجاجة الدواء للمريض الفقير ) - أهو الدواء ده تاخذه منه معلقه بعد كل أكل  
المريض - طيب الدوا اخدته من عندي لكن الاكل اجيبه منين

\*\*\*

— سمعت النكتة عن الرجل اللي اتجوز اربع نوان ويقاله اربع حموات ؟  
— لا . ما سمعتهاش  
— ولا أنا كان

## بإقضاء والقدر

اراد أحد الناس أن يتنحر ولكنه لم يشأ أن يعرف أمر انتحاره حتى لا يسيء إلى سمعته وسمعة ذويه بعد موته ، ولا يدور اللفظ حول أسباب انتحاره . ولذلك كتب رسالة قبل انتحاره قال :  
« إنني لم انتحر ولكن موتى كان قضاء وقدرآ ، فإن المسدس انطلق وأنا انظفه فقتلني في الحال » !!

## صديقاه

— يمكنك تسلفني جنيه ؟  
— يمكنني أسلفك . لكن ما احبش لأن السلف يضيع الصداقة  
— ياسيدي ومن قال لك اننا اصداقاء ؟

## تروفي

— أنا وفرت دلوقت ستة مليم لاني تشعبطت في الترموي من العباسية للعبنة الحضرأ  
— آهي دي قلة عقل لو كنت تشعبطت في الامنبوس كنت وفرت قرش صاغ

## الفيل

— ايه الفرق بين البرغوت وبين الفيل ؟  
بحر ان البرغوت يقدر يقف على الفيل لكن الفيل ما يقدرش يقف على البرغوت

## من والى

— فين الشمسية اللي سلفتها لك  
— محمود استلفها مني . . ليه ؟  
— بس الجدع اللي سلفها لى طلبها مني لان صاحبها علوزها . .

## قل بسرعة

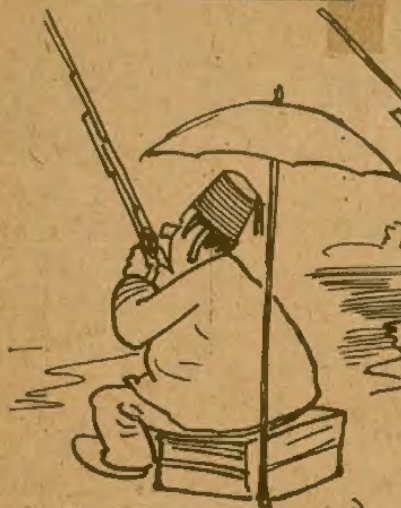
ولك جائزة اذا لم يتلجلج لسائك  
« يا اهل البنفسج الذين استبنفسجوا لا تتبنفسجوا الا اذا استبنفسجنا كما استبنفسجكم »

## الفكاهة

محنة أميرية قصده من دار السهول . رئيس تحريرها : حسين شفيق المعمرى  
الاشتراك في مصر ٥٠ قرشا وفي الخارج ١٠٠ قرش أو عنها ١٢٥ فرنكا أو خسة دولارات . عنوان المكاتبة : الفكاهة ، بوسنة قصر الدوبارة مصر . تلفون ٦٣٠٦٤٦ - الادارة بشوارع الأمير قنادر أمام قنطرة ٤ شارع كوبري قصر النيل



# هذه هي الحياة



الساعة الثامنة ونصف



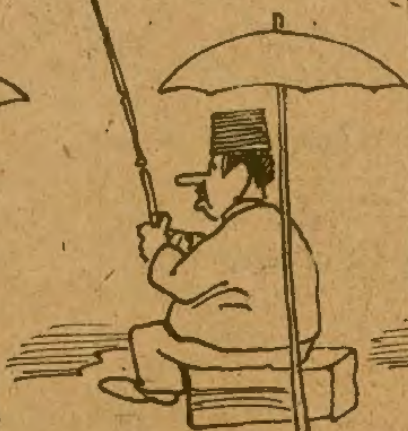
الساعة الثامنة وربع



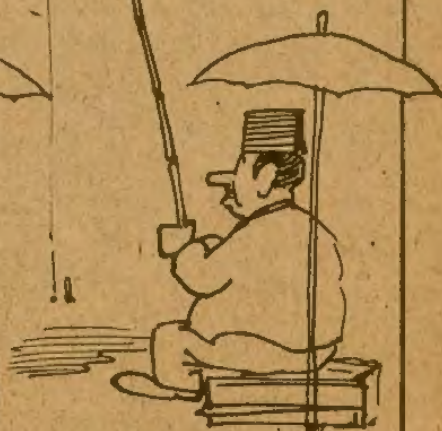
الساعة الثامنة صباحاً



الساعة السادسة ونصف



الساعة الثانية ونصف



الساعة الماشرة ونصف



الساعة السادسة والدقيقة ٣٦



الساعة السادسة والدقيقة ٣٥



# المشهورات

قال ابن النعاس الحلبي :

رأى اللوم من كل الجهات فراحه  
تزوج من بيت كبير غنية  
وقال لها هاتي فلوساً عشان ما  
فقلت له والله ما أنت واخذ  
تندم ع المهر الذي جابه لها  
وكان ادعى قبل الزواج بأنه  
فلما رأته فارغ الجيب خاوياً  
دعت خادمها قالت له اضربه ضربة  
وهزأه الخدام بالثتم تارة  
وقالوا له روح من هنا دفت بارد  
وضاع عليه المهر بعد تبديل  
ومن كان طماعاً فذاك جزاؤه  
ومن كان خداعاً فلا بد ان يرى  
ومن يخدع النسوان فهو مغفل  
ومن يتزوج من يكون لها غنى  
كأنك تبرغوث يريد سرابة

فلا تنكروا اعراضه وامتناعه  
وظن بان المال صار بقاءه  
يهيئ كما يهوى ويفرد باعه  
ولا نكلة مني فعض صباغه  
وكان له بيت صغير فباعه  
غني وكنت صدقت ما أشاعه  
يريد اختطاف المال ثم ابتلاعه  
تخثر من عظم الدماغ فخاعه  
وبالضرب أحياناً وعض ذراعه  
فراح ولا قبلوش منه وداعه  
وقول ثقيل قد أطال سماعه  
ليصلح ذاك الضرب منه طباعه  
عواقب سوء كي يسبب خداعه  
وينهى ولكن لا يريد ارجاعه  
فاخص عليه لو يريد انتزاعه  
ولو نام في حق صغير لساعه

« شاعر الفطاهة »



# الساعات الاخيرة

وقف يخلق ذقنه وكان متعبلا فأصابته  
الموسى بجرح في خده وصاح شاكاً لا عناء  
وكانت زوجته في حجرة النوم فجاءت  
اليه مسرعة تسأله عما حدث فقال :

- هذه للموسى اللعينة . لقد جرحني  
في خدي

وأسرعت زوجته فجاءته بقطن ودواء  
وقالت له :

- دعني أضمد لك الجرح  
ولكنه كان نازراً الاعصاب فقال لها :

- ماهذا . قطن ولقافات . ودواء  
وهل هو جرح خطر ؟ . ابعدني عني ولا  
ترعيني بهذه البالغات

في الساعة السادسة من مساء امس  
ذهبت سيارة اميرة أمين بك هب  
الرمح التاجر المعروف لفتنة لينة

كان هذا هو الخبر المقضب الذي  
نشرته الصحف اليومية دون تعليق ودون  
اهتمام . وقد يهم القارئ قليلا ان يعرف  
كيف قضى أمين بك يومه الذي انتهى  
بقتله وماذا صنع في العشر الساعات التي  
مرت به في ذلك اليوم منذ استيقظ من  
نومه صباحا الى ان رقد الرقدة الاخيرة .

قام أمين بك من نومه في الساعة  
الثامنة صباحاً ودخل الحمام وبعد ان اغتسل

وأوذيت الزوجة في احساسها وعادت  
الى حجرة نومها وهي لا تستطيع اخفاء  
دموعها . وأما أمين بك فقد ارتدى ثيابه  
بسرعة ووضع منديله على خده ثم جلس  
يقتول طعام الافطار

ورأى زوجته عابسة حزينة فاراد أن  
يصالحها ويعتذر لها عما بدر منه ، ولكنه  
فضل عدم الكلام وتناول الطعام ساكتاً ثم  
خرج دون أن يحي زوجته

وكانت الساعة التاسعة ولم يعد له في  
الحياة الا ثمانى ساعات ، ولكنه لم يكن  
يُدري

وفي طريقه الى مكتبه قابل حينئذ أحد  
اصدقائه الاقربين ، وكانت  
تبدو عليه علامات الهم  
والارتباك فقال له :

- لقد أخبرتك يا أمين  
بك أول امس بالورطة التي  
أقاسي الآن أهوالها . ولا  
ينقذني منها الا حصولي على  
مائة جنيه فاذا عجزت عن  
الحصول على هذا المبلغ فاني  
اعرض نفسي لفضيحة كبرى .  
وقد طلبت منك أن تقرضني  
هذا المبلغ ولكنك ترددت  
فحاولت السفر للحصول عليه  
من مكان آخر دون جدوى .  
وانت تعلم أن ليس لي صديق  
سواك ، ولكني اعلم في  
الوقت نفسه أنك لا ترضى  
ان تضيق نفودك . ولذلك  
حررت لك هذه الكمبيالة  
بهذا المبلغ البسيط الذي لا  
يؤثر في مالك قط وجئت







عليها بضمانة من محمود بك عبد الفتاح .  
وانت تعلم انه محمود بك غني كبير وصياته  
له اهمية

وفكر امين بك هنية . وكان يعلم ان  
حينئذ من اشرف الناس واحسنهم اخلاقا .  
وانه ليس بمن يتكرون ديونهم . فاذا اقترضه  
الجنبيات المائة فسوف يسدها له دون  
شك في الميعاد الذي يذكره . ثم انه ايضا  
من اقرب اصدقائه . ومحمود بك الذي وقع  
على السكينة بامضائه ضامنا رجلا غني  
مقتدر . ولذلك فانه اذا اقترض صديقه هذا  
المبلغ فهو لن يضيع عليه ، بل سيحصل عليه  
دون شك . فضلا عن انه يعرف خطورة  
موقف صديقه وان هذا المبلغ يتقذه من  
الدمار ، ويعرف انه يستطيع بكل سهولة  
اقرضه هذا المبلغ

ومع ذلك فقد تردد ايضا ثم تميم متعذرا  
بضيق الحال وعدم وجود نفود كافية عنده  
مع انه كان كاذبا في قوله

وظهرت على وجه حسين علامات  
الامتعاض واطرق برأسه حزينا . وفي حركة  
عصبية مزق السكينة واعتذر لامين بك  
على ازعاجه اياه بهذا الطلب

وكرر امين بك قوله انه ما كان ليتأخر  
عن اقرضه هذا المبلغ لولا ضيق ذات يده .  
واشار عليه بان يقترضه من محمود بك نفسه  
وكانت الساعة عند ذلك التاسعة والنصف  
ولم يعد باقيا من حياة امين بك إلا ثمان  
ساعات ونصف ساعة ، ولكنه لم يكن

يسري

ودخل مكتبه وأخذ يطالع البريد  
الوارد اليه . وما لبث ان رأى بيته خطابا  
من ولده الذي يتعلم في فرنسا يقول فيه :

والدى العزيز

لقد ارسلت في الاسبوع الماضي  
خطابا الى والدي ارجو منها أن تخبرك بان  
المبلغ الذي ترسله لي لا يكفي ، خصوصا  
وقد أقبل الشتاء والطقس هنا بارد جدا  
وأنا في حاجة لشراء ملابس ثقيلة مدفئة .  
وافظنك تذكرك انني في السنة الماضية بطولها

وقرأ امين بك الخطاب مرة ثانية

وكتب بولده يقول :

والدى العزيز

تسلمت خطابك واعرفك انني لا

أستطيع قط ان أزيد قيمة المبلغ الشهري  
الذي ارسله لك . واذا كان سقوط العملة  
المصرية قد أثر في ذلك فغليك ان تقصد  
وتدبر امرك لانك تعلم ان الحالة التجارية  
في هذه الايام سيئة جدا ، ويجب ان تعلم  
قيمة النقود ومعنى الاقتصاد . وعسى ان  
تكتفي بما ارسله اليك ولا تكرر طلب

لم اطلب قط زيادة النقود التي ترسلها لي .

وأما طلبت ذلك في هذا الشهر لشدة حاجتي

اذ ان العطف الذي اليه أصبح قديما لا

يليق ان اظهر به ويحجني ان ارتديه بين

رفاق . ثم ان سقوط العملة المصرية يجعل

النقود التي ترسلها لي الآن لا تكفي كما كانت

تكفي من قبل . وقد أرسلت والدي تقول

لي انها أخبرتك بذلك فارجو منك يا والدي

أن لا تهمل طلبي . وفي الختام أقبل يدك

واسألك خالص الدعاء

ولذلك الخالص



نعود أخرى

وذلك الهب

وكان في وسع أمين بك أن يرسل لابنه ما يطلب ، ولكنه لم يفكر إلا في الرضى

ولما تم خطابه كانت الساعة العاشرة ولم يعد أمله إلا ثمانى ساعات يعيشها

ودقت الساعة الواحدة وخرج أمين بك من مكتبه قاصداً دار صديقه فؤاد بك واصف حيث كان مدعوا عنده لتناول الغداء

وفي أثناء طريقه اعترضته امرأة عجوز نحيلة ضامرة تبدو عليها علامات الفقر للدق وهي تحمل طفلاً صغيراً هزئلاً كأنه هيك عظمي ، ومدت يدها تطلب منه إحساناً في صوت عنتق ومظهر يدل على أنها لم تكن لتطلب الإحسان لولا شدة بؤسها ولكن أمين بك أعرض عنها ولم يتدان لالقاء نظرة عليها

ولما جلس إلى المائدة مع فؤاد بك دار بينهما حديث طويل . واخبره فؤاد بك في معرض الحديث أن حسني ابن صديقهما للرحوم مصطفى بك أتم دراسته العالية ومرت به شهور طويلة وهو لا يجد عملاً وأنه أصبح في ضيق شديد إذ أصبح متولياً شؤون أسرته بعد وفاة أبيه ، ومن سوء الحظ أن أباه لم يترك شيئاً سوى معاش ضئيل لا يضمن ولا يفي من جوع وقال فؤاد بك :

— وقد قابلت حسني بالأمس واشترت عليه بأن يذهب لمقابلتك لاني أعرف أنك

تستطيع مساعدته في إيجاد عمل لائق له . ولكنه خجول جم الحياء فاختبرني أنه يخجل من مقابلتك ومعاذتك في هذا الأمر . ولذلك أحدثك أنا بالنيابة عنه وأرجو منك أن تهتم بأمره

وقال أمين بك :

— لقد أحسن صنعا بعدم مقابلي . إذ لم يكن يسرني أن أخجله وأصرفه دون أمل . ولكن الحقيقة أنني لأحب أبدأ أن أتوسط لأحد في أمر ما قال فؤاد بك :

— ولكن مدير البنك الوطني صديقك الحميم ، وهذا البنك يطلب الآن مستخدمين وحسن معه شهادة التجارة ، ولا يحول بينه وبين الحصول على وظيفة في البنك إلا عدم وجود واسطة لديه . فهل يضيرك أن تتفاح مدير البنك في شأنه ؟

وقال أمين بك :

— على كل حال لا أحب هذه المسائل فأرجو منك أن تخبر حسني بأن لا يعتمد علي وكان في وسع أمين بك بكل سهولة أن يؤدي هذه الخدمة ولكنه لم يؤدها وكانت الساعة عند ذلك الثانية بعد الظهر . ولم يعد باقياً من حياة أمين بك إلا أربع ساعات ، ولكنه لم يكن يدرى ونفذ إلى مكتبه في الساعة الثالثة وفي الساعة السادسة غادر المكتب . وما أكاد يسير بخطوتين حتى دهمته السيارة التي قتلتها

وأبوه

لقد قفى أمين بك يوماً عادياً ولم يصنع

في يومه امرأ شاذاً وانما تصرف في كل الأمور حسب أخلاقه وطباعه وميوله وصنع في ذلك اليوم ما صنعه في آلاف الأيام من قبل . فلم يصنع شيئاً يندم عليه أو يكتفه عليه ضميره ، ولم يصنع شيئاً يقلل من احترامه أو كرامته

ولكنه كان طول هذه الساعات العشر منذ أغلظ الحديث لزوجته إلى أن رفض اقراض المال لصديقه إلى أن ابى إرسال النقود لولده إلى أن امتنع عن الأحسان للسائل العجوز إلى أن رفض التوسط للمصلحة ابن صديقه — كان طول هذه الساعات يسير إلى حافة الفناء . ولو أنه كان يعرف ذلك . ويعرف أن هذا اليوم هو آخر أيام حياته هل كان يتصرف بمثل ذلك أم كان يتصرف بغير ذلك ؟ ؟

## استدراك

تود ان تذكر هنا ان جميع اسماء الاشخاص الذين يرد ذكرهم في قصص الفكاهة ونكتها وابوابها هي اسماء خيالية لا وجود لها ولا تقصد بها أي شخص معين فاذا اتفق ان بعض هذه الاسماء ينطبق على اسماء اشخاص موجودين فان ذلك مجرد صدفة واتفاق غير مقصود . وقد ورد في « حديث أبو ابراهيم » اسم ظن البعض اننا نقصد به شخصاً معيناً . ونحن نؤكد أن شيئاً من ذلك لم يخطر لنا ببال مع احترامنا لصاحبه وامثاله

وقال آخر :

ارضى فيغضب قائلي فتعجبوا

يرضى القليل وليس يرضى القائل

﴿ الفكاهة ﴾ ما رأي رئيس النيابة ؟

وقال أبو نواس :

يا معز لهي زأوني بين اعينهم

على الفرائس وما يدرون ما داني

﴿ الفكاهة ﴾ اقلوه إلى المستشفى

وكذا دماء البائسين تساح

﴿ الفكاهة ﴾ يظن أنه كان من رجال

عصابة لصوص مسلحين

وقال شباب الدين الاعزازي :

ولو استطعت حببتهم بناظري

وجعلت أهدهم الجفون ستورا

﴿ الفكاهة ﴾ احلف أنه كان يحب

طائفة من البهوض

## تعليقات على الشعر

قال ابن زريق البغدادى :

ما آب من سفر الا وأزعجه

عزم إلى سفر بالرغم يزعمه

﴿ الفكاهة ﴾ لعله كان كسارى وابور

وقال السهروردي نصف العشاق :

بالسر ان باحوا تباح دماؤهم



لقصاب  
ام ابراهيم  
في طنطا

# حديث ابراهيم عليه السلام

أما ان الواد محمد ده مالوش حق . تملي  
حامل م الدنيا مع اني فهمته ميت مرة أنه  
يضرها صرمة قديعه ولا يفكرش فيها  
لكن أنا مش فاهم بس إيه اللي طالع في  
دماغه ا قال إيه قال يموت نفسه ويرتاح .  
طيب وهو المغفل ده ، يعني ولا مؤاخذه لما  
يموت نفسه ح يرتاح منين وقدامه حساب  
المسكين وعذاب جهنم وبلاوي أشكال  
وألوان

فضلت انصح فيه وافهمه ان الراجل  
لازم يعيش راجل . ومهما جرى له برده  
يفضل جمل يحمل الأسه وما ينخش  
وبعدين النهارده لقيته خارج من  
الاجزاخانة وشايل في ايده ربطه

سأله ايه الربطة دي ؟ قال لي :

— ده دوا لقتل الحشرات

قلت له :

— لا حول اقه ياربي . ليه بس يا بني  
الافكار السوده دي ؟ برده ناوي تقتل  
نفسك ؟ ده حرام عليك . ده انت تموت  
كافر ا

\*\*\*

والا امبارح واحنا سهرانين بالليل في  
القهوة قعدنا نتكلم في مسائل الفهومية .  
قول حببت اسأل الجدة ان اخواننا عن  
مسألة كده واشوف عندهم مفهومه ولا لا .  
لقيتهم كل واحد فيهم طول وعرض ولكن  
اعمل زي تور الله في رسيه

باقول لهم على واحد تاجر سافر يصيف  
في راس البر وقال للكاتب بتاعه انه يحول

له البوسته اللي تجي باسمه  
بعد كام يوم الرجل استلم جواب في  
راس البر من الكاتب يقول له انه أخذ  
وباه مفتاح صندوق البوسته وعلى كده  
مش قادر يطلع الجوابات ويبيعها له وطلب  
منه انه بيعت له مفتاح الصندوق علشان  
يبيع له الجوابات

وساعتها الرجل التاجر بيع المفتاح  
حالا في البوسته وقعد يستني الجوابات يوم  
بعد يوم ان الجوابات تجي له لحد ما عدى  
أسبوع من غير ما يوصله ولا جواب  
يبقى السبب في كده ايه ؟

حكيت لهم الحكاية دي وفكرى انهم  
ح يفهموا ، أتايهم ولا مؤاخذه أغبيا تمام  
اللي يقول ان السبب ان الكاتب مهمل  
وكسلان واللي يقول انه بس كان عامل  
ضلع المفتاح دي حجة

نهايته ما فيش جنس واحد فيهم فهم  
القول . وبرده مارضيتش أقول لهم عليها .  
قلت أما اسديهم يفكروا شوية والحدق اللي  
يفهم . . .

\*\*\*

لأ وبناسبة البوسته والجوابات واحد  
من الشلة قعد يحكي لنا على الكلام الفارغ  
اللي الناس ساعات يكتبوه على ظروف  
الجوابات وبرده البوسته توصل الجوابات دي  
وواحد تاني قال :

— طيب يعني أما نفرض بلا آفيه اني  
بعثت جواب وكنت على الطرف ه الي  
أكبر مغفل في الدنيا ه البوسته تدبيه لمن

قلت قلت له :

— سح تدبيه لمن ؟ . ترجمه لك طبعاً  
\*\*\*

أتاي الدنيا واسعة قوى ولا حدش  
عارف . ومليانة عجائب وغرائب سبحان  
الخالق العظيم ا

عندك امبارح واحد من اخواننا  
المتنورين شوية عمال بيعكي لنا على عجائب  
الدنيا ويقول ان فيه بلاد فوق خالص في  
بلاد التلج عندهم النهار ست أشهر والليل  
ست اشهر

ست اشهر كده خبط لرق . . .

حاجه تفرح وتفرح

قلت انا قلت لهم :

— يا سلام على كده يا ولاد . . .

يا ما نفسى اسهر لي ليله هناك . . .

\*\*\*

والا برده واحد تاني بيعكي لنا أن في  
بلاد عنهم وبلاد السودان الراجل هناك  
يتجوز أكثر من ميت مره  
أما صحيح رجالة غلابه ا

دول لازم شايفين المر في عيشتهم

وساعتها قعدت أفكر قلت في عقل  
بالي : لو كان ربنا حكم عليك يا واد انك  
تولد في بلد زي دي .. وانك يعني بصيت  
لقيت نفسك ومعاك ميت ام ابراهيم كنت  
تعمل ايه ؟

أقول لكم الحق يا جدعان بدني قشعر  
اللي ام ابراهيم واحده مدوقاني المر  
ايش حال ميت ام ابراهيم ؟

يا حفيظ يارب ا ا



كان خيرى افندي  
موظفاً صغيراً بمصلحة  
البريد ، حاز ثقة رؤسائه  
وعبة زملائه ، وقد كان  
يقدر العمل ولا يتأخر

عن أداء واجب ، وكان في معاملته  
لاخوانه دمت الاخلاق لين العريكة يؤثرم  
على نفسه

وكانت حياته العائلية مثل شأنه في العمل  
هادئة مطردة ، تسير على وتيرة واحدة .  
فقد تزوج ابنة أسرة متوسطة الحال وعاش  
معها عيشة عادية خالية من الكدر ، ولكنها  
كذلك خالية من الحب الجامح . وبعد  
سنتين رزقا ابنة صغيرة فسميها « آمال » ،  
وكما كبرت كبر معها فرحها بها وكثر  
ما يحيطانها به من صنوف العطف واشكال  
التدليل

وفما عدا ذلك كان خيرى افندي ينشد  
القسية في أنواع من الألعاب الرياضية  
وخصوصاً لعب الكرة وحمل الأثقال .  
وقد هيأته الطبيعة للرياضة إذ وهبته ضخامة  
في الجسم وقوة في البنية مع استقامة تامة  
واعتدال في جميع الامور .

ومضت سنوات خمس تحت فيها « آمال »  
وتزعزعت ، ولكن أبوها لم يبرزقاسواها  
رغم كثرة المحاولات ، وتكرار استشارة  
الاطباء والحكيمات . فلما حب ان يزدادها  
عظفاً وحساناً وان  
يقصرا عليها محبتها  
ورعايتهما ، وعشياً  
عليها لمس النسيم  
ولكن الدهر أبى  
الا ان يكبر صفو  
تلك الأسرة السعيدة ،  
فقد مرضت آمال  
فيمن مرض حين  
انتشار وباء الحمى  
الشوكية منذ ثلاث  
عشرة سنة تقريباً .

# الطبيب

وتجربته وبطلان غيره من  
الاطباء

وأخيراً لم يجد خيرى  
افندي وسيلة للوفاء بنفقة

العلاج مع نفقة البيت

سوى ان يلجأ الى الاستدانة من اخوانه  
وهو الأبى النفس الذي ما كان يحب ان  
ينزلها منزلة للمقترض

وقد لي اصدقائه طلبته في أول الأمر  
بسرور واخلاص ، ولكن تكرار الطلب  
من جانبه وطال الوقت دون أن يفي بديونه  
السابقة فبدأوا يقبضون أيديهم دونه بعد  
بسطها له

واشتد الحظر ذاتلية على آمال وخيمت  
سحابة الموت فوق سريرها الصغير ، وحوله  
أبوها وأمها يبكيان بكاء يذيب الصخر ،  
ولكن مضت الليلة دون أن تذهب روحها  
الى بارئها فتولد الأمل في قلب أبيها وحسب  
خيرى أنه لا بد من تغيير العلاج كله .  
وعزم على استدعاء ثلاثة أطباء م أشهر  
الاطباء في المدينة ليفحصوها مما وبشروا  
بالعلاج الذي يطمئن اليه بعد طول الشك  
والخيرة

ولكن انى له ان يستدعى أولئك  
الاطباء للمشاهير ومرتبته في شهر لا يوازي  
أجرهم في بضع دقائق ؟

لقد قال علماء القانون : « ان الجريمة  
حادث ، وكذلك كانت  
حادث ولا ريب مع  
خيرى افندي الموظف  
الأمين الذي لم تمتد  
يده قط الى اختلاس  
بل لم يمر بخاطره قط  
أن يسرق من المال  
الذي بيده . ولكن  
الطرف الرهيب الذي  
كان فيه ورغبته  
الجامعة في معالجة  
طفله والابقاء على

وجزع والداه وصارا يبيتان الليل ساهرين  
لا يغمض لهما جفن

ولو ان ابنة أحد الباشوات قد مرضت  
لما لقيت من العناية أكثر مما لقيت بنت ذلك  
الموظف الصغير . فقد آلى على نفسه من  
بداية الأمر أن لا يرض عليها بأي علاج  
وان يحمىها من شر ذلك الداء الويليل ولو  
بدمه ومهجته

ولما كان مرتبه لا يمدو عشرة جنيهات  
في الشهر فقد قصر هذا المبلغ الضئيل دون  
الوفاء بنفقة العلاج ، وقد توزعت بين اجور  
الاطباء وأغان الأدوية ومرتب للمرضى  
الخاصة . فلم يلبث خيرى افندي ان لجأ الى  
مصاع زوجته فأعطته اياه دون ممانعة حرصاً  
على حياة ابنتها الوحيدة ، وسرعان ما تبدد  
عن الصباغ فعمد خيرى الى أثاث البيت  
وسجاده ببيع قطعة قطعة يخلص الثمن  
ب النفقة وأطال مدة العلاج

ان الر  
قرار  
حتى يتركه ي غيره ، وما ان يستدعيا  
طبيباً وتحدثنا اليه حيناً حتى يتنهما طبه







حياتها الغالية ، قد اغرياه بالجريمة فاحتل  
حتى قبض قيمة حوالة بريد بمبلغ عشرين  
جنيها وقد ظن انه مبلغ يكفي للعلاج الجديد  
على ايدي الاطباء الكبار الثلاثة

واتقن خبري افندي وسيلة ذلك  
الاختلاس حتى ايقن أن الرية لن تعوم به  
لاسمائه موظف مشهود له بالامانة بعيد  
عن كل مظنة . وعلم الله انه آلى على نفسه  
أن يسدد ذلك للمبلغ فيها بعد وأنه أرضى  
ضميره بزعمه انه قرض يوفي به بعد حين  
واستدعى الاطباء الكبار ففحصوا  
الطفلة وتشاوروا طويلا واختلقوا ثم  
اتفقوا ووضعوا غلاجا هو نفس العلاج  
الذي وصفه أول طبيب لحص العلية ، ولكن  
ابويها لم يدعها تستمر في اتخاذ دوائه .  
وفي اليوم الثالث بدأت صحتها في التحسن  
وزال عنها الخطر . ولكن في ذلك اليوم  
ايضا كشف الاختلاس الذي ارتكبه خبري  
افندي وقد اظهره المراجعون رغم الدقة  
في حيكه . وكان في بيته جالسا الى سرير  
آمال في فراغه من العمل بعد الظهر ، واذا  
برجلين من الشرطة يدقان باب البيت دقا  
عتقا ، فلما أطل خبري افندي من النافذة  
ورآهما أدرك ما هنالك فاسرع الى الفرار  
من السطح الى سلم البيت المجاور

ومند ذلك أصبح خبري طريد القانون  
وقد حوكم غاييا ووصل الى المحكمة  
في صباح يوم الجلسة خطاب منه يدافع فيه  
عن نفسه ويذكر طرفا من مضايقة الناصع  
ويدلل على أمانته للشهود بها ثم يشرح  
الدافع له الى ذلك الاختلاس وما هو إلا  
حنان الابوة . ولكن المحكمة مع هذا  
نقضت القانون بخداقيره واصدرت حكما  
بسجنه عامين . وبقي على البوليس أن يجد  
في البحث عنه لتنفيذ ذلك الحكم

وبينا كان البوليس يراقب الاماكن  
التي اعتاد التردد عليها ، من نادي الرياضة  
الى قهوة معينة الى بيوت اصدقائه ، كان  
هو يجهد في الابتعاد عن تلك الاماكن  
ويندمج في أوساط جديدة لم يألفها قط من

قبل ، وما كان يظن أنه منحدر اليها . فأننا  
هو حمال بين الحمالين في سوق الخضار أو  
عند محطات الترام ، وأننا هو مساح أحذية  
أو موزع اعلانات أو مراقب باحدى دور  
السينما . وقد راعى أن لا يستمر في مكان  
واحد ولا مهنة واحدة مدة من الزمن حتى  
لا يفترض أمره ويقبض عليه . ولذا تعددت  
اسماؤه واختلفت الاشكال التي يتنكر بها  
باختلاف الاعمال التي يمارسها وصار بين  
ارتفاع وانخفاض ، يقاسي الجوع يوما وينام  
في العراء أياما وتنظف ثيابه جيئا وتبلى  
أو تقذر جيئا آخر

ولكن التبديل الذي انتاب نفسه  
كان اشد ما اعترى مظهره ، فقد صار يحقد  
على العالم وامتناع قلبه بالخط على المجتمع

وسهل عليه الاجرام بتأثير الاوساط الوضيعة  
التي عاشها ، فتولدت من جريمته الاولى  
جرائم أخرى كثيرة قوامها السرقة وهو  
في كل مرة ينبعث في الفرار من وجه العدالة

ولم يكن خبري - أو ما ندري ما اسمه  
بعد ذلك - يسرق من أجل نفسه ، فان  
اقل النقود تكفيه وهو يحصل عليها من  
عرق جبينه في مختلف المدن الصغيرة التي  
يمارسها . ولكنه وهو المراقب من الشرطة  
طريد القانون ، كان دائم المراقبة لبيته  
وابنته خاصة . وكان يحس في اشكال غريبة  
فيوما كانت زوجته تنقل متاعها من بيت الى  
آخر فاذا هو حمال بين الحمالين ، ويوما  
آخر ذهبت بآمال الى طبيب العيون لرمده  
لم عينها . بعد ان شفيت من مرضها  
الأول - فاذا بخبري جالس الى جانب البواب  
بالدار التي بها عيادة الطبيب . ويوما نادى  
زوجته بالعام متجولا يبيع أقشة فاذا به ذلك  
البائع !

وقد أرادت زكية ادخال ابنتها آمال  
مدرسة للبنات فاذا يبايع النجاج يبيعها  
زوجا منه ثم يناولها الصاريف المدرسية  
اللازمة . ولم يكن بالطبع سوى خبري



الزوج الوفي والوالد الرؤوف . وما استطاع ان يجمع الجنيات الست اللازمة إلا من اهون سبيل عليه وهو السرقة التي برع فيها أياً براعة !

ولكن زكية لم ترض عن هذه الحالة وقد بدأ قلبها يتنكر لهذا الزوج الذي اضحى طريد القانون ، وصارت في الحق تخشاه وتنتظر اليه نظرها الى أحد المجرمين ، ولذا انتهزت فرصة غيابه يومين عن مراقبة ابنتها وانتقلت الى بيت آخر في حى بعيد وجهد خيري طويلا في البحث عنه فلم يفتد واشتم لذلك همه وزاد سخوطاً على العالم وعلى زوجته بوجه خاص

حتى إذا انقضت سنة تقدمت زكية الى المحكمة الشرعية طالبة الحكم عليها بطلاقها من زوجها القائب حكم لها بذلك وسرعان ما تزوجت شخصاً آخر هو وكيل لأحد المحامين

واهتمدى خيرى الى منزلها في قلعة الكباش بعد ان كاد يأس منه فذهب ينادي : « يارفاعي مدد » ، وزعم أنه يخرج الثعبان من شقه ، وهو مرتد جلباباً أزرق حامل كيساً فوق ظهره ووقف أمام باب البيت مصراً على أن به ثعباناً حتى اذا دخله أخيراً قال لزوجته :

— هكذا فررت متى ؟

— لم أقصد الفرار

— وتزوجت ؟

— وماذا كان ينبغي لي أن أفعل ؟

ومن أين أعيش ؟

— على أنني لا أملك فانك امرأة ولا

أمان للنساء ولا ولاء عندهن ، اين آمال ؟

— في المدرسة

— فحسباً بالله اذا لم تعني بها ، الضاية

اللازمة واداسامها زوجها الحنف لثقيان

من أشد تقة

ولم تكن آمال في تلك الساعة في

المدرسة كما كذبت أمها وانما كانت تحمل

طعام الغداء الى زوج أمها في مكتبه بشارع

محمد على وكانت تقطع المسافة ماشية ، وقد

ذلت آمال بعد عز وصارت بمثابة الخادم في البيت ، ولم تعد الطفلة المدللة ، وأخرجها زوج أمها من المدرسة واصر على ان تساعد أمها في اداء واجبات المنزل . واصبحت ثيابها رثة وبانت عليها المسكنة ، ولم تكن تلقى من زوج أمها سوى الشتم والقرب كل يوم . وكما ثارت بصدر أمها عاطفة



الساطع من علو - الحفي يالون في عرضك قوام

الشفقة عليها ولامت زوجها على ذلك رد عليها رداً شديداً فان لم ترتدع ضربها وابنتها ضرباً مبرحاً

ومالئ خيرى ان علم ذلك كله من آمال نفسها فقد قابله في الطريق وهو في شكل ( سنان ) وكانت تحمل طفلاً صغيراً هو أخوها وابن زوج أمها ولكن الناظر اليها كان يحسبها خادمة موكلة بخدمته وكان قد انقضت سبع سنوات متدفرة وهي مريضة فلم تعرفه ومازال يتألف في حديثه معها حتى اطمانت اليه وقصت عليه طرفاً من قسوة زوج أمها عليها

وفي تلك الليلة نفسها كن في البيت الذي تسكنه زوجته مع زوجها الجديد وانتظر حتى ثلث خلاف بسيط بينها وبين هذا الزوج فانقض عليها بضرباً ضرباً مؤلماً فلم يشعر خيرى بشفقة عليها ولكن ( آمال ) مالت ان وقفت تحاول الدفاع عن أمها يديها الصغيرتين وعندما ترك الرجل زوجته وجعل يضرب آمالاً بقسوة ووحشية . وسرعان ما رز له خيرى من مكمنه وانقض عليه انقضاض الساعة ثم طمعه طمعة حادة قاتلة بعبدة كانت معه ولعله شحذها لهذا الغرض

وصاحت زكية وولولت . واتفق ان الشرطة كانوا قادمين في تلك اللحظة للقبض على خيرى طريد العدالة قد دوشته به زوجته في صباح ذلك اليوم نفسه ، ولكن خيرى قفز من سطح الى سطح حتى اصبح بأمان من القبض عليه

وابقى خيرى بعد ذلك أن زوجته قد أصبحت غريبة له وأدرك انها هي التي وشت به لدى البوليس وانها لا شك ستتمه في هذه الجناية الجديدة ، فكثت ثلاث سنوات لا يحاول الظهور لها ولا يقترب من الحي الذي تسكنه وصار أشد حذراً في تنكره واختفائه عن الانظار . بينا ضاعف البوليس نشاطه في البحث عنه ومطاردته ولكن دون جدوى





لقد كان لي أب موظف بالبريد ثم ما ادرى ماذا اصابه فاختلس وحكم عليه بالسجن غيايباً، ومنذ ذلك وهو طريد العدالة والله وحده يعلم ما آل اليه أمره بعد ذلك. وأكبر الظن عتدي انه لا يلبث ان يقبض عليه وينتهي أمره بالشق. فكذلك تقول لي أي دائماً وقد سمعت منها عنه ما بضفي فيه . ولكن ما ذنب أنا اذا ضل أبي ؟ الا يكفيك اني برية منه وانى لا أنتب اليه قط حتى بالاسم ؟

ولم يلتفتا وهما يتحدثان ويتناحيان الى رجل يبيع اللب والحصى على مقربة منهما ويستمع الى حديثهما. وما سمع خيري عقوق ابنته حتى ذهب مسرعا الى أقرب قسم للبوليس فلم نفسه واعترف بجرائمه كلها يالسا من العالم كارها للحياة . ومن عجائب القدر انه في اليوم الذي احتفل فيه بزواج أمال من جيبها للموظف نفذ حكم الاعدام في ايها المسكين

( ابر نضارة )

« حذار من الشبان الفاسدين ». وأضيفت جرعة الى سجل الجرائم التي ارتكبها خيري وكلها من أجل ابنته !

وبعد ستة أشهر من ذلك كانت أمال جالسة في حديقة الأورمان مع شاب تبدو عليه الرزانة ويظهر انه موظف بالحكومة وقد أمسك بيدها بلطف وقال لها :

— انك لاشك واثقة عجي يا أمال . ولكن ...

— ولكن ماذا ؟ ... هل تشك انت في حي لك ؟

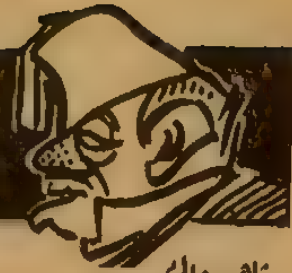
— كلا . ولكن . . . لما عرضت امر اقتراني بك، على والذي ابدى اعتراضه قائلاً: انه كان يعرف والدك وان لوالدك سيرة . . . المعنرة يا أمال اني لا أقصد اهانتك وأنا عازم على الاقتران بك حتى وان رفض والذي في النهاية

— اني كنت عازمة على اخبارك بقصة ابني وما كنت لأرضى ان اغشك . أجل

وفي خلال ذلك تزوجت زكية من رجل مسن من أرباب الاملاك وكان تقياً طيب القلب فصار يعطف على أمال وعلى اخيها الصغير . ونعمت أمال بالثياب الغالية وجادت اليها صحتها واكتمل غوها فصارت عادة تفنن الناظرين

وفي مساء أحد الايام كانت جالسة على شاطئ النيل بالجيزة مع شاب خليع تعرفت به وصار يغويها بمسول الكلام ويوسوس اليها بالفساد ويطلب منها ان تبرهن له أولاً على حبها بضحية اعز ما تملك حتى اذا وثق من حبها تزوجها بعد ذلك . . . . . وكان خيري كما كنا خلف شجرة كبيرة هناك فلما سمع هذا الكلام من ذلك الشاب الخليع انقض عليه وضربه ضرباً مبرحاً ولم يتركه الا بعد ان قفاً احدى عينيه . هذا والفناء في دهشة مما ترى ولم تدرك ماذا حدا بذلك الرجل الى ضرب صاحبها . ولكنه ما لبث ان هرب تحت جناح الظلام وهو يقول لها:





شاهد ملك

# كلام وحديث

نسمع خيرة مفاوضات ولا مناورات  
لمصر قد خسرت بعد موت سعد باشا ولم  
ترجع ، ولم تتقدم في طريق استقلالها خطوة  
وأجدة ، بل أثقلت رجلها قيود الاحزاب  
الكثيرة . الأسماء التي لا أعمال لها سوى  
التناهد والتراشق بالتم ، وهي حال تفرعين  
انجلترا بها . ويستريح قلبها ، فلا حول ولا  
قوة الا بالله

## أجلدوهم

شرح البوليس في تنفيذ قانون منع



التسول ، والتسولون مصرعون على ألا  
يشغلوا بضمير الشحاذة . فلا بد من  
سوقهم إلى محكمة الجنح وستحكم عليهم  
بالحبس أو القرعة فلا يدفعونها فيحبسون .  
فهل السجون تسع هذا الجيش الجرار ؟

عندي رأى يخرج الحكومة من هذا  
المأزق ، فإن كبار السن الضعفاء يرسلون  
إلى الملاجئ والأقوياء أصحاب العيون  
والأبدان يرسلون إلى السجون ، وعلى مصلحة  
السجون أن تجلد كل يوم لكبلا يهودا  
إلى ضيقها للعلمهم بأن السكراج من  
أنصاف المأكولات

يقول بعض للتفلسفين إن الضرب  
يطبع النفوس على الهوان . ولا أدري هل  
للهمان مرتبة أحط من مرتبة الشحاذة ؟  
وأى ذل يخشاه الرجل أكثر من اعتراض

جريمة فظيعة ، وليس غرضه الجريمة ولكنه  
يريد أن يكون شاهد ملك ليأخذ المكافأة ؟  
وما قولهم في كثيرين من الناس إذا فعلوا  
هذا الفعل وجعلوا الشهادة تجارة وساقوا  
الناس بالأغراء إلى ارتكاب الجرائم ليقبضوا  
عليهم ويشهدوا بأجرامهم ؟

القانون لا يمكن قضاة محكمة الجنائيات  
في مثل هذه الحال من تبرئة المتهمين ، وم  
أرياء اغرام ذلك المجرم على الاجرام فيجب  
أن يكون عقابهم يسيرا ، فإن لم يكن قضاة  
مخفون راحوا في داهية ، فإذا كان ولا بد  
من نظام شاهد الملك فليكن للمحاكمة  
مخفون

## بعر ست سنين

سيكون الاختقال بذكرى القفور له  
سعد باشا في ٢٣ من هذا الشهر ، وقد



انقضى بعد وفاته ستة أعوام . فهل تقدمت  
مصر في الطريق الذي رسمه لها ؟

الوقف هو هو لم يتغير ، غير أن لونه  
قد خالطته غيرة بما نحن فيه من الازمات  
الاقتصادية والسياسية . وشعر الانجليز بأن  
الانقسامات الحزبية قد اخذت حماسة  
الاستقلال التام والاستقلال الذي لاشك فيه  
والاستقلال الصالح بالسيادة وما لاندري  
من أسماء الاستقلالات المتنوعة ، فاعرضوا  
عنا وتركونا يأكل بعضنا بعضا ولم نعد

امسك البوليس غنقاك شاب كان في جزيرة  
قصر النيل ، ووجدت في المكان الذي كان فيه  
قنبلة ، فأخذت النيابة في التحقيق معه ،  
والمأمول أن يكون القبض على هذا الشاب  
مؤديا إلى القبض على غيره من رماة القنابل  
الذين ازبحوا البلاد وعرضوها لخطر سوء  
السمعة وما يخشى من عواقب سوء السمعة  
والعياذ بالله

وآخر ما سمعناه من الكلام حول هذه  
القنبلة والقنابل التي تقدمتها ان في النيابة  
ادخال نظام ( شاهد الملك ) على عاكم  
الجنائيات . وقد انقسمت الصحف تلقاء  
هذه الفكرة فعارضها الكثيرون  
واستحسنها البعض الآخر . فما قول هذا  
البعض الآخر في أن نظام ( شاهد الملك )  
لا يصح . ولا يجوز إلا إذا حضر المحاكمة  
قضاة مخفون ؟

إننا في مصر والقاضي ( غير القاضي  
المخلف ) مقيد بنصوص القوانين . والقوانين  
ليست دائما مؤدية إلى الصواب ، لأن الظروف  
والملازمات قد تغير وجه الحقيقة ، فيحتاج  
المدل إلى المواظف مع العقل

هذا كلام يطول فنكتفي بسؤال  
الراغبين في نظام ( شاهد الملك ) : ما قولهم  
في رجل يؤلف عصابة يفرها بالارتكاب





## مشهورات الفتيات

من هي ؟

فريدة التي قيل لها : « يا فريدة

يا عتيده ؟ »

وروزة التي قيل لها : « يا ست روزة

ولا فيش كده ابدنه ؟ »

وزنوبة التي قيل لها : « زنوبه حلوه

وخفه المضروريه ؟ »

وعيشة التي قالت : « البس خيشه وانا

برضى عيشه ؟ »

وقاطمة التي قيل لها : « يا فاطمه

يا فطمطم جوزك الاقطم ؟ »

ومن هي صاحبة هذه الاسئلة الآسفة

تبقى التي قيل لها : « تبقى كأتك لا رحتي

ولا جيتي ؟ »



الناس في الطرق يقول لهم : « انا جمان ؟ »  
والحق أن أظلم المتسولين بهذه المشورة  
لان العمال الراغبين في أن يعيشوا بكرم  
لا يجدون أعمالاً وتزام مرغمين على أن  
يقضوا الأيام عاطلين . ولا نظن أكثر  
المتسولين قد تسولوا إلا من البطالة . وهنا  
تظهر شطارة من يدعي الشطارة فيدنا  
على حل لأزمة المعطلة للفددة للأخلاق

### هل فشل غاندى

القت الحكومة الهندية للمهاغا غاندى في  
السجن واقضت أيام لم ترفيها من الانباء  
ما يدل على تأثير ذلك الحادث ، فقد  
كانت الحكومة تمتقله وتطلقه . أما  
الآن فقد سجن بحكم لمدة ستة وحررم من  
حرية الكلام ، واذاعة ما يريد اذاعته من  
البيانات والخطط السياسية  
ويقول بعض الانباء إن الهند لم تتحرك  
عند سجنه ، فلذا صبح هذا فانه هو الذي

جنى على نفسه وعلى بلاده بالدعوة إلى مساواة  
النبوذيين بالهندوكيين . لأن الهندوكيين  
وم الاغلبية العظمى يرضون بقاء السيطرة  
الانجليزية ولا يرضون أن يختلطوا بالذين  
يسمونهم « الانجاس » ويمتقدون أن الآلهة  
غاضبون عليهم . ودخلهم الهياكل للتمبند من  
المتحيلات لانهم يندسوت كل مكان  
يدخلون فيه

وهكذا انقسمت الهند على نفسها ،  
ففرق يؤيد غاندى في مسألة النبوذيين وفريق  
لا يرضى عن طريقته . وهما شقا رحتي تطحن  
ثمرات الجهاد . والباقي هو الله



— قول لي بس اذا جت مامادى الوقت اقول عليك ايه ؟

— يا ستى قولى لها أنى أخوك وخلص !!



# ليلة العرس

وجدت صديق البوليس  
السري بول اودونيل في المطعم  
القديم للشهور بجودة بفتيحه ،  
غير انه لم يكن يأكل منه كماداته  
وانما كان يحس حساء بصل . فقلت له  
بمازحا :

— يبدو انك لم تكن في الأيام  
الآخرة تؤدي أعمال البوليس السري لان  
عينك غير متورمة ولا توجد جروح في  
رأسك ولا ثقب في جسمك من اطلاق  
الرصاص !

فطلب اودونيل طبقاً آخر من الحساء  
وقال لي :

— اتدري السبب في كل كدر في  
العالم ؟ إنه العناد . ولولاى لافسد حياتهما  
اثنتان من ابداع الناس

— ولكن بأسر حبك الطاريء  
للحساء ؟ هل وصف لك الطبيب غذاء من  
السوائل ؟

— انى أشرب الحساء لان خدى  
مجروحان . من الداخل .

— هل عضضتهما ؟

— كلا . انك لم تفهم ولكنى سأفهمك  
ثم جعل يقص علي قصته فقال :

— حين كنت في لندن أرسلني المكتب  
الذى اتبعه الى شخص يدعى جورج بركنز  
وكان شاباً غريب الأطوار . وقد سألتني :  
أأعرف آرثر لورنس ؟ فلما اجبت بالنفي قال  
لي انني ينبغي ان ان اعرفه فانه من اعظم  
الرسامين في انجلترا ، وانه وإن لم يكن غنياً  
إلا انه لم يبق قط بسير الايام . ثم قال لي  
ان اسرة المستر لورنس هي مثله في قلة العناية  
ثم قال لي :

— المسألة يا مستر اودونيل هي انني  
سأتزوج المس ماري لورنس يوم السبت  
القادم ، والآن تصل هدايا العرس الى بيت  
آل لورنس وبعضها عظيم القيمة . وبينهم  
في وسط غابات كبرلانند على بعد عشرة اميال

لان ادفع لك اى تعويض او  
غرامة تضطر أنت الى دفعه .  
وانا لا يمكننى الذهاب الى هناك  
إلا مساء الغد . ولكننى اذ لك

الحين يجب عليك ان تبعد عن البيت كل  
شخص وقع احمر الشعر

وقد اسرعت بالذهاب الى دار المستر  
لورنس في غابات كبرلانند وقد وجدته بيتاً  
كبيراً ابيض اللون ذا أجنحة كثيرة ويقع  
فوق تل بعيد عن الطريق العمومي . وقد  
قرعت الباب الامامى فلم يفتح لى احد ، وبعد  
ان انتظرت لحظة ذهبت الى الباب الجانبي  
وقرعت فلم يجبني احد كذلك . وعندئذ  
ذهبت الى مخزن الخطة فالتفتة لا يستعمل  
لهذا الغرض فقد كانت له نوافذ وابواب  
وهناك ايضا لم يفتح لى احد . ولكننى لم  
أبث حق وحدث الباب مفتوحاً غير مغلق  
بالمفتاح فوجدته وسرت حق وصالت الى  
غرفة كبيرة وبها متضدة وضعت عليها هدايا  
العرس . وفي الحق لم ارقط مثل تلك الهدايا  
نفاة وجالا . فقد كان فيها من الفضة ما  
يكفى لموائد أرقى الفنادق . وكانت هناك  
ايضا حلى كثيرة غالية

ثم خرجت ودرت حول البيت فوجدت  
ورقة معلقة في فرع شجرة وقد كتب عليها  
خط كبير ما يأتى : « الى بيتي الجزار :

الرجاء وضع اللحم والطبوع في المطبخ واخذ  
التفود من فوق المنضدة لاتأذاهبون اليوم  
جميعاً الى مولد دانبرى »

وعندئذ تحقق صدق ما قاله بركنز عن  
قلة عناية تلك الاسرة وعدم احترامها . فان  
افرادها لم يكتبوا بالخروج وترك الابواب  
دون اغلاقها بالمفاتيح ، بل انهم فوق ذلك  
علقوا ذلك ( الاعلان ) في فرع الشجرة  
ليقرأه اى لص تحدته نفسه بالسرقة !

من قطعة البوليس ومع ذلك فاني موقن  
انهم لن يتخذوا اى احتياطات لمنع السرقة  
فقلت له :

— فهمت  
— انك لا تدري كم لآل لورنس من  
الاصدقاء الاغنياء ولا كيف نشرت الجرائد  
بأ خطبة انهم . ولذا فان اللصوص لاشك  
يعلمون الآن كل شيء . وفوق ذلك فان  
هناك احتمال حدوث امر سيء فان شاباً احمر  
الشعر لا نفع فيه كان فيما مضى يجب خطيبي  
وربما كانت تحسب نفسها تحب قبل ان تطلع  
على خافية خلقه ، ولكن الآن انتهى كل  
شيء بينهما ، ولعل ذلك الشخص لا يعلم  
ذلك ، وقد جاء الى لندن منذ ثلاثة اشهر  
لبعض اعمال الطيش ولا ريب ، ويتنظر أن  
يأتى الى كبرلانند ، ولا يبعد أن يذهب الى  
بيت آل لورنس على الرغم من ان ماري  
لورنس قد صارحته بانها لا تحب ان تراه ،  
فاذا جاء هذا الشخص البغيض الى بيتهم  
فاني اريد منك أن تقذف به الى الخارج .  
واذا احدثت له ضرراً جثانياً فاني مستعد







— ان الذي اعرفه عن النساء هو  
انهن دائما يدركن تماماً ما هن يصدوه ، أما  
الرجال فانهم عادة لا يشكرون الا عند النهاية  
— اجلس يا مستر اودونيل ان كلامك  
هذا يدلني على أن شكوكي لا أساس لها  
واني لست بمقدمة على غلطة سأندم عليها  
ثم جلست وأخذت اقصى عليها شعوري  
قبيل زواجي ، وأخذت تسألني عدة أسئلة  
فأجيب عليها ، وكلها تدل على القلق والخوف  
من الزواج . وبعد حين وقفت سيارة  
بالجانب الآخر من الوادي وقد لاحظناها  
كلانا ثم رأينا الشخص الذي كان راكبها  
يدخل إلى الاحراش ثم يضي خفية إلى  
البيت . فقالت لي الفتاة :  
— انه يخفني خلف الاشجار حتى لا  
يراه أحد من داخل البيت  
— يبدو لي ذلك

— وما رأيك إذا كان اصاحا جاء ليسرق  
هدايا العرس ؟  
— سيحدثني حاضراً  
ثم شهدناه وهو ينظر إلى النافذة  
وبعدئذ يدور حول البيت ويقرأ الرقعة  
المعلقة الخاصة بالجزار . وبعدئذ قصد إلى  
عزن الحنطة . فقالت لي الس ماري خاتمة :  
— آه يا مستر اودونيل . ماذا نفعل  
الآن ؟

— أحسن شيء لك هو ان تجلسي  
هنا بينما أذهب أنا إليه . ولكن اذا كان  
هو الشخص ذو الشعر الاحمر فاني سأخرجه  
من هنا في الحال  
فقالت متعجبة :

— وهل أخبرك المستر بركنز بذلك  
أيضاً ؟

— أجل يا سيدتي . لقد قال لي ان  
هناك شاباً أحمر الشعر لا تريد ان تراه .  
— هذا صحيح  
— حسناً يا سيدتي . اذا كان هو هذا  
الشخص فاني يسرن ان أطرده

والذين والفواكه والحضراوات ووجدت  
كذلك نصف ديك رومي عمر . ولما كنت  
جائماً فقد جلست آنكل من ذلك الديك  
قائلاً لنفسي إن الناس الذين لا يحافظون على  
هدايا العرس الفينة لا يهمهم طبعاً ان يأكل  
شخص مثل بقية ديك سبق أن اكلوا منه  
وتركوه

وسمعت بمدرجين عربية تنف أمام البيت  
فاذا هي عربية الجزار وقد فعل كما امر بتلك  
الرقعة من الورق المعلقة في فرع الشجرة  
ويظهر لي اني اخذتني سنة من اليوم  
فاني لما اقلت لنفسني وجدت سيارة صغيرة  
امام الباب

ولم تكن هناك قبلا فخرجت لأرى من  
الذي جاء بها ظناً مني بان الشاب ذا الشعر  
الاشقر قد حضر ، ولكني وجدت فتاة هي  
أبعد من رأته عيني ولكني كانت بادية  
الحزن فقدمت لها نفسي قائلاً :

— معذرة يا سيدتي . اني ادعى بيل  
أودونيل وأنا بوليس سري خصوصي  
أرسلني المستر جورج بركنز لأحرس هدايا  
العرس

فنظرت إلى وقالت بوداعة :  
— وأنا ادعى ماري لورنس  
— أجل يا سيدتي ولن أزحجك بعد  
الآن

— انك يا مستر اودونيل لست مزيجي  
البتة . وقد جئت إلى هنا لاجلس وافكر  
وكان واجباً علي أن أفكر منذ زمان طويل .  
ولعلي لن أجد فرصة أخرى للتفكير بعد  
اليوم

— اني أدرك ذلك يا سيدتي فاني أيضاً  
أحب ان اجلس وافكر أحياناً

— ولكن هل اعتاد الناس ان  
لا يفكروا إلا في اللحظة الأخيرة قبيل عقد  
الزواج ؟ وهل سمعت فتاة لا تسأل نفسها :  
ه ا تكون سعيدة في زواجها ؟ ، الا بعد ان  
يحل موعد هذا الزواج ؟



فقلت لها :

— اعطيتي فانه مادام لن يظهر مدع  
صده فيسفرجون عنه في صباح الغد  
— اني اعرف ذلك . ولكن الخطأ  
خطئي ، فانه لم يكن جديرا لي أن أكون  
حقودا الى هذا الحد . اني لا يمكنني أن  
اتعمل ذلك لقد تكلم المستر بركنز بالتلفون  
قائلا انه آت في الطريق . والآن عندنا من  
الوقت ما يكفي لأن نذهب معا بالسيارة  
الى نقطة البوليس لكي يفرج عن ديك  
ثم نعود الى هنا قبل وصول المستر بركنز  
— ولكن منذا الذي يعمرس البيت في  
خلال ذلك ؟



— لا يشغلنك ذلك فاني احمل كل  
مسئولية على عاتقي  
ودهبنا الى قسم البوليس وسار بنا  
الشرطي الى الزنازة وكان ديك نائم فيها فقالت  
ماري لورنس متعجبة :  
— انه نائم كما لو لم يحدث له شيء !  
فصاح به الشرطي حتى ايقظه . ولما وقع  
بصره على ماري صاح بها فرجا :  
— هاو ماري !  
فقلت له :

— هيا استيقظا ديك فانا ذاهبان باك  
الى البيت  
وركبت ماري الى يميني فلم يجد ديك  
مكانه الا الى يساري وقد مكثنا برهة صامتين  
ونحن نقطع الطريق والقمر ناشر اشته . ثم  
قطع ديك حبل السكوت بقوله :  
— ما أجمل هذا الليل !  
ثم التفت الى وقال :

— صحيح انه ليل جميل خصوصا اني  
افرج عن الليلة بواسطة أجل فتاة في العالم  
لم اتقطع عن حبها لحظة . والحقيقة انه يوجد  
شيء واحد يفسد جمال هذه الليلة  
فقلت له :

— وما هو ؟  
— هو أنت ، ولكنك الذئب ليس  
ذئبك فاني واثق انك من الطيف الناس  
في العالم . ولكنك في المكان الخطأ .

— سمع يا صاحبي . انك انما تسبب  
التعاب لنفسك . اما اذا فككت هذه  
الاغلال عن يدي فاني اضعهما في جيب  
وأخرج ورقة بتكوت بجنيته لأجلك  
— كلا

— بل ربما أخرج ورقتين  
فدفعتنهما نحو الباب ، ولكنه عاد يقول :  
— لا تكن أحمق . انني صديق  
الأسرة

— وهل الدليل على ذلك انك عرضت  
على رشوة جنيتين لأخوتي سيملك ؟  
— ذلك لاني لا أريد ان يقبض على .  
اسمع يا صاحبي ، انني لست مجرما وانا انما  
جئت زائرا

— ولمذا تركت سيارتك وسط  
الاحراش وجئت الى البيت متسللا ؟  
— ان تفسير ذلك سهل فقد حدث  
خلاف بيني وبين الأسرة ، ولذا خجلت من  
ان اريهم نفسي ثائبا وأردت ان أنتظر  
مرور أحد أفراد الأسرة قبل ان أرى  
بقيتهم

— سأضعك حيث يمكن الأسرة ان  
ترآك اذا شئت  
— فلتفضل ما تريد . فلعل فيه الخير  
في النهاية

وقد ناديت البوليس بالتلفون فجاء  
اثنان من الشرطة وقبضا عليه وذهبا به الى  
القسم ، ثم ذهبت الى المس ماري لورنس  
فأخبرتها بما حدث فأظهرت السرور وعادت  
تؤكد ان لا أثق قط انها هي التي كلفتني  
استدعاء البوليس لاحده

ثم جلست معها وعدنا نتكلم وقد  
رأيتنا أكثر جدلا من قبل ، فعميت في  
نفسي كيف تقترح مثل هذه الحسنة لاتها  
تسببت في زج شاب في السجن !

ولما عادت الأسرة الى البيت قدمتي  
ماري الى والدها وكان رجلا لطيفا ذا حلية  
قيمته وقيمتي كذلك الى والدتها وأختها  
وقد جاء معهم أناس كثيرون من أصدقائهم

وقد أصروا جميعا على ان اذهب معهم الى  
المطبخ حيث يطهون ( بوفتيك ) لان  
اليوم كان يوم اجازة الخدم  
وقد تناولنا عشاءنا في المطبخ وقال لي  
المستر لورنس في اثناء الطعام :  
— جميل من المستر جورج بركنز ان  
يرسلك الى هنا يامستر اودونيل فان هذه  
الجهة هي مأوى لصوص لندن وم يأتون  
هنا ليسرقوا التنازع ، وقد سمعت عن واحد  
منهم سرق مجرفة وان كنت لا ادري ماذا  
يفعل بها اللص

وهكذا كنا جميعا في سرور . وبعد  
العشاء رغبت في الذهاب الى غزن الحنطة  
ولكن المستر لورنس قال لي :  
— هذا لا يمكن فانا ستعد لك فراشا  
في البيت

ولكني اصبرت على تمضية الليلة في  
غزن الحنطة حتى تمكنني المراقبة فاعدوا  
لي فراشا هناك وقد رأيت ان انام قليلا  
ولكني لم اكذب ابدا بخلع ثيابي حتى جاءت  
المس ماري لورنس وقالت لي :

— اني آسفة لآزعاجك . ولكن  
ضميري لا يترك لي راحة فاني لا يمكنني ان  
اتصور ديك وهو جالس في سجنه غير عالم  
معي بخرج جنه

لأنه / كيف يمكنني أن أبدأ حي وغرامي  
وانت جالس هكذا بيني وبينها ؟ انك اذا  
رايت النزول من هذه السيارة وركوب  
سيارة تاكسي بدلاً منها فاني اتفق اعد ذلك  
غاية الطرف منك وفوق هذا اكاقتك على  
هذه التصحية  
وعندئذ صاحت للنس ماري لورنس  
قائلة :

— لا تبأ بكلامه يا مستر أودونيل

فقال :

— حسناً ، اذا كان هذا رأيك فلا  
بأس من أن ايتك غرامي امام المستر أودونيل  
وأنا يسرني أن أتعهد على حسن تمييزه وأن  
أدعه يحكم بيننا في الخلاف السخيف الذي  
شجر بيننا من قبل

فقالت ماري غاضبة :

— اذا قلت كلمة أخرى فاني اوقف  
السيارة وارجو للمستر أودونيل أن يرميك  
منها

— ليس هذا وقت المازحة يا مبهج  
— ارجو أن لا تكلمني فاني لا أريد  
أن أكلك

فالتفت الى وقال

— يا اودونيل انك رجل تعرف العالم  
وقد رأيت الكثير من حماقة الناس ، وانت  
لا شك تدرك أن الزواج يجب أن يقوم على  
أساس متين من الحب ويجب أيضاً أن  
يكون هناك شيء آخر وهو تبادل للزواج  
بين الزوج والزوجة بحيث يضحكان من  
نفس النكتة ويسخران من نفس الاشخاص  
ويكون لهما رأي واحد في شؤون الحياة  
وقد حدث اني احببت ماري وأنها احببتني  
فاني انا قليل العناية لا أنالي شيئاً وهي  
كذلك وقد نشأت مثل أبيها التي لمرة :  
ه انه لا فائدة من الاحابة على الخطابات لانها  
اذا كانت مهمة فان أمحايها سيكتبون مرة

ثانية وثالثة ، ، ، وبالاختصار خلقت أنا  
لماري وخلقت لي ، والسكني خطر بيالي يوماً  
ان ماري تسهين بي ولذا اخذت أعز صديقتهما  
يوماً ورفضت معها املها لما كان من ماري  
الا أن رفضت مع ذلك الدعو للمستر بركنز  
وكنت اعرف أنها ما فعلت ذلك الا لسبب  
تفيطي وقد صارحتنا بانها اختارت اسوأ  
خيرة فدفعها العناد الي ان تقول انها ستزوجه  
ثم تبادلنا الشتائم وقلت اشياء ندمت عليها  
فيا بعد ، واما هي فقد عذمت على ان تزوج  
ذلك الشاب الثقيل

وعندئذ صاحت ماري قائلة :

— ديك اما أن تسكت واما ان تنزل  
من السيارة وتقطع الطريق مشياً على قدميك  
فقال ديك :

— لم يبق سوى كلمة واحدة اقولها :  
فقلت لي ماري :

— ارمه من السيارة

— اني على الاقل يحق لي ان اسأل  
المستر أودونيل رأيه ، الا ترى يا مستر  
أودونيل انه من الخطأ الجسيم ان تزوج  
ماري بذلك الدعو بركنز بعد كل ما شرحت  
لك ؟

صادت ماري تصيح قائلة :

— ارمه من السيارة يا مستر أودونيل  
فأمسكه من ياقته ولكنه قل لي :

— اسمع ، اني لن اقول شيئاً  
والواقع انني ليس عندي ما اقله سوى اني  
أحب ماري جداً تلكم مؤادي وانني لست  
بالشاب الذي لا يصلح لشيء كما قيل لي  
مراراً ، فقد وجدت في لندن عملياً يؤهلني  
لأن أتزوج وابق على بيتي ، وقد كنت  
سائراً في عملي ولكن جاني تلغراف من  
المستر لورنس يخبرني فيه بأن ماري ستزوج  
جورج بركنز وعندئذ تركت كل شيء

وركبت أول قطار لسكني ...  
قناطه ماري قائلة :  
— ألا تسكت ؟  
— أحل يا حبيبتي  
وسكت ولم يقل شيئاً حتى وصلنا الى  
البيت ودخلنا غرفة الجلوس حيث كان  
الجميع مسرورين يتدقأون من برد الحريف  
امام الموقد ويكسرون البندق ويتسامرون .  
وقد رأيت بينهم المستر بركنز فقالت له  
ماري حين رآته :

— انت هنا يا جورج ؟ لقد جئت

سريعاً

— ولاحظ بركنز وجود ديك معنا  
فقال للماري :

— أين كنت يا ماري ؟

— لقد ذهبت الى قسم البوليس للسعي  
الى الافراج عن ديك إذ كان المستر أودونيل  
قد حبسه لصلاً جاء للسرقة

فقال بركنز :

— لعل اودونيل أخطأ في ظنه انه جاء



هي - الحكيم قال لي ضروري اسام  
أعبر موا وعتارة أروح بين ا  
هو - روعي الحكيم ثاني



فربت أبوها على كتفها ثم قالت  
مؤكدة :

— كلا . لن أتزوجه ولولم يكن سواء  
في العالم . انه لا يمكنه ان يعمل اى شئ .  
عمل الجدة ... حق انا ...

ثم نظرت الى ابيها وقالت :

— لن أنسى قط قولك لجورج انك

أرسلت اليه تليفرافا

— ولكنى ارسلت اليه تليفرافا

بالفعل !

فصارت تقلب بصريها بين والدها وبين

ديك ثم قالت ؟

— اننى . . . اننى . . .

وهنا قال ديك :

— لقد تسلمت تليفرافين كل منهما

موقع باسم ( ارثر لورنس ) أحدهما يقول :

« انها عازمة على زواج بركنز » والثاني

يقول : « اذا كنت لا تزال تحب مارى فيها

اسرع الى بيتها »

فقال مارى لديك :

— هذه اول مرة اسمع فيها عن

التلفراف الاول ولكن التلفراف الثاني يبدو

لى وكأن ألفاظه مأثوفة عندي كما لو كنت

سمتها قبلا

قال عليها ديك وقبلها وشملت السعادة

الجميع . وقد أذكر كوا طبعاً ان مارى هي التي

بشت التلفراف الثاني الى ديك تدعوه فيه

الى سرعة الحضور ليتقدما من زواج بركنز

الذي لا حبه

\*\*\*

ولما انتهى أودونيل من قصته قلت له :

— ولكنى لا أفهم معنى قولك اولاً  
انك قد اصلحت خطأ جسيماً فانه ما دام  
المدعو ديك ومارى متحابين فما كان لقوة  
في العالم ان تفصل بينهما

لمسح أودونيل احد خديه وقال :

— لو لم اكن واقعاً بين الشابين لقتل  
كل منهما الآخر ! ألا ترى ؟

— ولماذا ؟

— لأنى اعرف انه يحب مارى

— الا تدري اننى ايضا احبها ؟

— بلى ولكنى لاحظت ان مارى

تحبه ايضا

— لاحظت ذلك ؟ كيف لاحظت ؟

— اجل لاحظت ذلك

فهز بركنز مارى من كتفها وهو يسألها

بشدة :

— اصحيح هذا ؟

— اجل . . . صحيح . . . آنى

آسفة . . .

وهنا انحنى للستر بركنز للجميع وخرج

وكان الستر لورنس لا يزال مطوقاً مارى

بذراعه ، فقال لها ديك بمطف :

— مارى ا

— كلا لن أتزوجك قط

المعلم - أذكر جلة بهاءة سكر

الطبيب - ذهب أبى الى الطبيب

المعلم - وأين السكر ؟

الطبيب - عند أبويه !

المعلم - أذكر جلة بهاءة سكر

الطبيب - ذهب أبى الى الطبيب

المعلم - وأين السكر ؟

الطبيب - عند أبويه !

المعلم - أذكر جلة بهاءة سكر

الطبيب - ذهب أبى الى الطبيب

المعلم - وأين السكر ؟

الطبيب - عند أبويه !

المعلم - أذكر جلة بهاءة سكر

الطبيب - ذهب أبى الى الطبيب

المعلم - وأين السكر ؟

الطبيب - عند أبويه !

ليسرق هدايا العرس بينما هو في الحقيقة قد  
أتى ليسرق العرس نفسه

فرايت ان الشابين موشكان على الالتحام

معاً فوقت بينهما لأحوله دون ذلك .

ولكن في تلك اللحظة تلقيت لطمة على

احد خدي من كل منهما حتى خيل لى ان

خدى قد تمزقا . وتدخل للستر لورنس في

التزاح وهو يقول :

— أيها الشبان . ان الامر يكون

شائناً لنا جميعاً اذا عرفنا ما تتنازعان عليه .

فلم يجب كلاهما ولدا التف للستر لورنس

الى ابنته وقال :

— الا تخبرينا أنت يا مارى ؟

فكان جوابها ان انهدر الدمع من

عينها فأحاطها أبوها بذراعه بمطف

وسألها :

— ماذا حدث يا مارى ؟

— لقد جاء ديك من لندن اليوم

ليحاول أن يفرنى بالاقتران به . وبالطبع

جورج لا يسره ذلك

فقال للستر لورنس لديك :

— هل جميل منك أن تسمى الى

افساد العرس ؟

فنظر اليه ديك في دهشة وقال :

— الحقيقة . . .

— الحقيقة ماذا ؟

— لا شئ .

— كلا بل يجب أن تقول ما تريد

ان قوله . أى عذر لك في افساد العرس ؟

— انك يا سيدى انت الذى أرسلت

الى تليفرافا تخبرني فيه بان مارى ستزوج

جورج بركنز

فبانت الدهشة على بركنز وقال :

— هل هذا صحيح يا ستر لورنس ؟

هل أرسلت تليفرافا اليه لتخبره :

— اجل



المعلم - أذكر جلة بهاءة سكر  
الطبيب - ذهب أبى الى الطبيب  
المعلم - وأين السكر ؟  
الطبيب - عند أبويه !

# فیش واحد مخلص لبلاده ؟ ؟



في مصر حاجات مع عجاي لو كنت تشوفها ح بتكد  
لو كنت وزير كنت امنها لا لا . لا الله لا يقدر  
لو كنت وزير مثلا يعني االفين بعد الشر عليه  
كنت ازل دائما متخني بالبلخه واليس لي طاقه  
كنت امشي الخمس وأدعس وأدور في شوارع وقهاوي  
كنت اسهرع الأمن بنفسى لجل امنع عن مصر بلاوى  
وأشوف الشيء اللي بيحصل ويكون شيء خارج عن حده  
والمجرم لازم يتأذب والعاب م الواجب رده  
وان شفت افندي يتمرقع ف الشارع زى البنوته  
أصرف له فتان وجونه وأسميه حالا ستوته  
وان شفت وليه بتتايل ف الشارع زى اللي ف بالي  
أمسكها وأمسك أهاليها واحبسهم حالا طوالي  
وان شفت افندي ف خماره همال يفرغ ويكيل  
وقيصه لفرنجي مقطع م الضرب أخليه يتنبيل  
وشويش النقطة ان نام جه أدبه بالمرمه على دماغه  
وان شفت موظف متفرعن أنده له وارقع له صداعه  
وان شفت التليد الساقط عمال يهيمس ف السيمه  
كنت اخده أحطه ف ززانة وادى له ١٠٠ صرمه قديمه  
وان شفت لفندي التجوز دابر يفسح ف رقيقه

واولاده مش لاقين لقمة وولاده مش لاقين لقمة  
كنت اكسر راسه وامرغها ف الوحله وافضل ادي له  
بالجزمة لما اقطعها . . وأجيب له نقاله تشيله  
ولا كنتش اخلي ولا واحد يباع ولا واحده يباعه  
يتنونا بزعيقيم بدري من قبل الفجيرة بساعة  
ولا كنتش أحمد ولا أغفل أبداً عن سكة الماظه  
ولا اخليش حد يبيع حاجه ف السكه الا اما تكون طازة  
ولا كنتش اخلي الفسالة تدخل للعازب تغسل له  
ولا اخليش جاهل يتصدر للشعب بوعظ الا يضل  
ولا أعطيخ رخصه بمجمله لمواطي أو صايح حافي  
مش يبق الواد رد سوابق وحرابي ويعمل لي صحافي  
لو كنت وزير اربع تشر أنا أعمل أعمال تتخذ  
كنت اخلق أفكار من غني وأشوف النافع وأقعد  
فیش واحد مخلص لبلاده يا خواتي وطامر فيه خيرها  
يغنمها بمنع الاشياء دقي ويداوي اسباب تأخيرها  
مسكينه يا مصر يا مسكينه متموسه من حالنا المايل  
القادر مش غاوز يخدم والمخلص عاجز مش طایل





# صحفنا البهلوانية



## الاحلام

لا ينتقل الى غرفة النوم حين اراه فيمنامي  
والا لأغرق للنزل والشارع كله ؟

## شبه آيه

حمدي ( رجل دميم الحلقة ) -  
حضرتك شبه أبوي تمام  
الرجل الدميم - احسن على ابوك

## يقال

- ان في منزل العلامة احمد زكي باشا  
قطعة حين تفرق تقرأ تاريخ ابن خلدون ؟  
- وان الأستاذ وحيد بك الايوبي  
اشتهى أن يأكل لسان خروف ، وقال  
لطباخ منزله : أريد أن تقلي لي لساناً ،  
فأخذ من مكتبه لسان العرب وقلاه له في  
السمن  
- وان الاب انتاس السكر على رأى  
في منامه ان اللاتينيين واليونانيين القدماء  
قد اجتمعوا وضربوه ، وهب من نومه  
مذعوراً فوجد برأسه جرحاً فشكاه إلى  
البوليس ؟

الحي يسمع ويتكلم ويشعر بما حوله  
من الحركة ، والليت لا يتنفس ولا يشعر  
باللمس ، ولكن النائم ليس كالحي ولا  
كالميت ، لانه لا يفعل فعل الاحياء ولا  
يفقد حساسة اللمس كاللوق ، فهو لا حي  
ولا ميت ، فهو اذن غير موجود ، ولكننا  
نراه ، ومن هذا نفهم انه موجود من جهة  
وغائب من جهة اخرى ، وحين ينهض من  
فراشه يخبرنا اين كان فيقول انه كان وهو  
نائم في بلد آخر من غير ان يسافر او ينتقل  
من مكانه ، وعالم ان يكون كاذباً لاننا ننام  
كلنا ونسافر الى اقصى الامكنة من غير ان  
نتحرك ، ويدعي العلماء ان الناظر التي يراها  
في يقظته ترسم له وتعر عليه وهو نائم .  
فما قول هؤلاء العلماء في ان نهر النيل مثلاً

## منبع المسيسي

أ معروف ان نهر المسيسي اطول من نهر  
النيل بكثير . وقد كان المصريون في الزمن  
السالف يظنون النيل يهبط من الجنة الى  
منبع من الزمرد في مكان مجهول . أما  
الامريكيون القدماء فكانوا يعتقدون ان  
إله النار يجلس على صخرة في أول سطح  
الارض أمام باب جهنم ويمرّق من الحر  
فيتصبّب عرقه ويسيل على الارض فيشق  
بجراه اليهم ويكون نهر المسيسي !

## دواء للأرق

١٥٩ جراماً سلفات البكتنوت المعقم  
٩٣ جراماً طرطيرات الالاس البوتاسي  
٥٩ جراماً كربونات الهواء اللباني  
يؤخذ قبل السفر ويعدّه

## وظيفة خالية

أعني على الله أن يعطيني الف فدان  
فيها بستان جميل على عشرة افدنة ، وفي هذا  
البستان منزل فخم . ولكون المزارعين  
لا يذفون الايجار بالساهل فانا ازرع هذه  
الاطيان على نفقي ، وأحتاج الى كاتب ماهر  
بمرتب عشرة جنيهات في الشهر وناظر  
زراعة من حملة الدبلومات بمرتب عشرين  
جنيهاً في الشهر . فمن انس في نفسه الكفاءة  
فليرسل طلبه بعنواني بمجلة ه الفكاهة ،  
والطلبات تقدم الى آخر يوم من حياتي



- وما الذي لا تحب في ذلك ؟  
- الوسيقي !!

- لماذا لا تحب الرقص ؟  
- لأنه عبارة عن عناق مصحوب بالموسيقى

## الانذال

- ١ - الذي يذكره بالسوء في غيابه  
فاذا حضرت مدحك في وجهك أمام الذين  
كان يذمك عندهم
- ٢ - الذي يزورك كل يوم الى ان تنفلس  
فيراك فلا يسلم عليك
- ٣ - الذي يتزوج امرأة لماها أو يزوج  
ابنته من غنى لفناء
- ٤ - الذي يطرد امه ارضاء لامراته
- ٥ - الذي يتكر اباه لفقره
- ٦ - الذي يحاول تقليد ما اكتبه فلا  
يستطيع ويزعم اني جاهل

## أخبار مالية

الاسكندرية في ١١ اغسطس - لمراسنا  
المالى :

شوهد في البورصة جنبة انجليزي من  
الذهب فابلق الخبر الى مصلحة الآثار، وشعر  
أحد كبار التجار بغض كلوى فاجريت له  
عملية جراحية واستخرج من جنبة اليمين  
جنبة استرليني، فهبطت حرارته ١٧ ببطاً .  
وأغشى على مزارع كيرفقه رجال الاسعاف  
الى البنك الزراعي ، واحتفظت البورصة  
باسهم بناما لاطلاقها مع الاسهم النارية . في  
المولد



اللوس - مق يحتفل بدفن رجل احتفالا عسكرياً ؟  
التليف - لما يعوت

## ماذا تسمع اليوم

برنامج الاذاعة

موسيقى - بقينا آخر الشبهات بق  
الفلاس اللي عليك - واق يا شيخ ما مي  
ولا ملهم طول بالك - وديني ما اسيك -  
انفلق روح اشتكيني - اشتكيك ازاي ادا  
أحسسر دماغك - يا شاويش اوبرا -  
وتسمون الآن قطع غنائية من رواية المستحق  
بدي اخش للدكتور - خليكي للأخ احسن  
الترجي يفربك - يغني حاميوت. قلبي  
يوجيني - (الترجي) اجدى هناك يامره  
يا بنت الحمار - (طفل) واه ، واه ، واه (امه)  
يا قلبي يا ولدي (الترجي) جاكي وجع قلبك  
روحي ارميه بلاش دوشه

كوم امبو خد من التل يغتل  
سيدي سالم الفأخحه له

## الالعاب الرياضية

تلاكم سالونيكو وأوبالدو فلم يقبض  
عليهما البوليس ، وعن أحدهما الآخر  
في الشوط الأول ورش المضوض على وجه  
الماضض مادة كاوية فتغلب عليه بالنقط

## كرة القدم

شوهد مدر النادى وهو يبيط ويقول:  
خطفوا كورتي ، فطبطب عليه وكيل  
النادى واعطاه شخصيخه يلعب بها الى ان  
يشترى له كوره

## سوق القطن

شاع في بورصة الكسكترات أن  
الفلأخين اشترؤا عشرين ألف زجاجة قطرة  
وعشرة آلاف علية شحم لتفتيح القطن ،  
فارتفعت أسعار السكلاريدس ولم يعرف  
أحد عائشة في سوق القزل . وتدل أخبار  
نيويورك على ان غزل البنات سكر نبات

## الشركات العقارية

الشيخ فضل واخذ شريه  
غريبه لند غضبانه في بيت أبوها



# أصدق أخبار الأسبوع

## لمندوب الفكاهة الخاص

منح أحد صفار الموظفين اجازة خمسة عشر يوما يقضيها جالسا بالقرب من أحد اكشاك باعة الثلج

\*\*\*

شكا أحد رجال البوليس من تعيينه لحراسة شارع الموسكى لكثرة العفاريات التي تسكن في الدكاكين الحالية

\*\*\*

نظراً الى ابتداء شهر سبتمبر في يوم جمعة وبعده احتفاء وفاء النيل فقد تقرر صرف مرتبات موظفي الحكومة في آخر أغسطس ليكون شهر سبتمبر كله آخر شهر

\*\*\*

طلبت النيابة من مخبري الصحف اليومية ان لا ينشروا شيئاً يتعلق بالتحقيق في قضايا القنابل فخرجوا ولم يكادون يفرقون

\*\*\*

استلم ابراهيم الفلاح مبلغ الالف جنيه وملاطبل منه أن يصمم على الوصل بأصبعه بصمم بأصابعه الحية

\*\*\*

ادعى رجلان علم الطب وهما دجلان قتلوا ولدين وقبض عليهما ، فليحي الطب الروحاني

\*\*\*

يحقق قسم مصر الجديدة مع عسكري دورية متهم باعتدائه على الآداب العامة وكان يطمع في أن يأخذ على ذراعه شريط سكة حديد

فرغت نفود كثيرين من المصطافين في اوربا وعزموا على العودة الى مصر ، ويقال انهم سيحتجون على قانون منع التسول

\*\*\*

جددت مصلحة الآثار عقد الموسيو لاكولدة ثلاث سنوات يقضي منها ستة اشهر اجازة سنوية والمئة الاشهر الأخرى يتوجب فيها من عدم وجود من يخلفه من المصريين

\*\*\*

ألقي الادب والحياة بنفسهما في احد حمامات البحر بالاسكندرية فماتا منتحرين

\*\*\*

عينت إدارة الطب البيطري احد الاطباء البيطريين كاتباً بمرتبة أربعة جنيهات في الشهر فشرع في عمل الحداوي اللازمة للدقاتر

\*\*\*

في لنية الغاء اوراق البكنوت التي يكتب عليها الافراد كتابات مثيرة للحوادث لانه مكتوب على ورق الخيار من يسهر الليل ينلم بالنهار

\*\*\*

تلقت لجنة الجبانات تقريراً عن حوادث الترمواي موقعا عليه بأضواء سيدنا غزرائيل

\*\*\*

عقد العرافون والنجمون جلسة قرروا فيها مطالبة الحكومة بالغاء مدرسة الطب اكتفاء بالطب الروحاني

\*\*\*

علم بعض الصحف ان ايطاليا ومصر عقدتا اتفاقاً على ان تمد ايطاليا الخط الجوي بين بني غازي وطبرون الى الاسكندرية لنقل الركاب والبضائع والبريد والاستاذ عبد العزيز البشري

\*\*\*

سترسل وزارة الزراعة موظفاً فنياً الى اوربا لدراسة تطهير الجيوب من الامراض النباتية والحشرات ، على آخر ما وصل اليه العلم في تلك البلاد الزراعية التي سترسل مندوبين الى مصر لدراسة ما وصل اليه العلم في بلادنا من صناعة القفل الفخار والقبائيب وكيزان الصفيح

\*\*\*

تبث مصلحة التنظيم في هل يجوز أو لا يجوز تأجير الشرفتين اللتين أنشأها مقال كوري الحديو اسماعيل على ناحيتي الكوبري لتجلس عليهما اللائكة

\*\*\*

استفسرت احدى الشركات الانجليزية من الحكومة المصرية عما اذا كان يجوز لها ارسال البضائع الى الجيش الانجليزي بلا رسوم جبركية تطبيقاً للاستقلال الذي لا شك فيه

\*\*\*

شرع موظف بمخازن سكة الحديد بيور سعيد في تبشير رؤسائه المسلمين بالدين المسيحي فبشروه بأحاطته على حكمة الجنب

\*\*\*

الصفحات الاربع التالية تحوى مجلة خاصة بالاطفال



# روضة الأطفال



جدة خاتمة بالاطفال تقع في هذه الصفحات الأربع

## حكمة الاسبوع

كتاني هذا فاضرب عنق حامله ثم دعا البدوي ودفع له الكتاب  
وبينا البدوي بالباب اد لقيه الوزير وسأله : « الى اين ؟ »  
فأجابه : « اتوجه بكتاب امير المؤمنين الى عامله فلان »  
وأيقن الوزير أن خطته فشلت وأن الخليفة امر له ببطاه  
فقال للبدوي : « ما تقول فيمن يرشحك من هذا الشعب الذي  
يلحقك من الغر ويعطيك الف دينار ؟ »  
وأعطاه البدوي الكتاب فذهب به الوزير الى العامل  
وهناك ضرب عنقه  
وتفقد الملك الوزير فلم يجده . وعلم أن البدوي ما زال في  
المدنية فاستدعاه وسأله عن الخبر وعرف الحقيقة كلها فقال :  
— لمن الله الحمد . بدأ بصاحبه فقتله

دخل رجل من العرب على الخليفة المتصم فقر به وأدناه . وكان  
للخليفة وزير حدود غار من البدوي وأراد أن يحتال في قتله  
فصار يتلطف بالبدوي حتى أتى به الى منزله وطبخ له طعاما  
أكثر فيه من الثوم . فلما أكل البدوي منه قال له الوزير :  
« احذر أن تقرب من أمير المؤمنين فيشم منك رائحة الثوم  
فيتأذى من ذلك لأنه يكره رائحته »  
ثم ذهب الوزير الى الخليفة وقال له : « ان البدوي يقول  
عناك بأنك أبخر وقد هلك من رائحة فك ! »  
فلما دخل البدوي على الخليفة جعل يله على فقه خافه أن يشم  
منه رائحة الثوم . فلما رأى ذلك أمير المؤمنين ايقن ان ما قاله  
الوزير صحيح . فكتب الى بعض عماله يقول له : « اذا وصلتك

### للتسلية

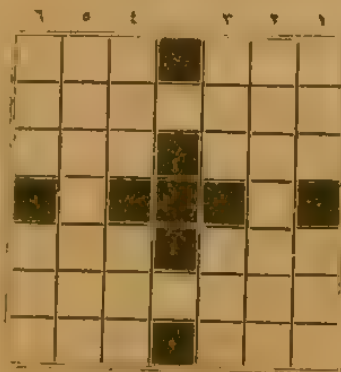
### فكاهات

- ١ - عاصمة إحدى جمهوريات أميركا
- ٢ - تقول سراً - نظر بسرعة
- ٣ - أشد الحيوانات اخلاصاً - جزء من الدهر
- ٤ - إحدى مدن الوجه البحري
- ٥ - استولى على ما لا يملك - أحد حروف الهجاء

### أشياء

- ١ - حيوان بحري كبير - قنص
- ٢ - أحد الصايف المصرية المشهورة
- ٣ - بني الانسلت - نهر
- ٤ - نزل متدارراً - طرق ( جمع طريق )
- ٥ - إحدى ممالك أوروبا
- ٦ - وهب - بين الرجولة والشيخوخة

### كلمات متقاطعة



### أقرباً

- ١ - نكبة الانسانية التي يسي الناس دائماً لتلافيا - أثر مصري قديم مشهور

### القديم والحديث

العلم - انت لي حائل المسائل دى  
بالطريقة القديمة ؟ شوف محمود مثلاً حالها  
بالطريقة الجديدة !  
التقليد - ابوه يا فتدي . لان محمود  
ابوه اللي بيحل له المسائل . لكن أنا جدي  
اللي بيحلها لي !

### الضرس المربص

العلم - لماذا تاخرت اليوم عن الدرس ؟  
التقليد - كنت عند طبيب الاسنان  
لان ضرسى كان يؤلمني  
العلم - وهل لا يزال مريضاً الى الآن ؟  
التقليد - لا أدري فانه عند طبيب  
الاسنان



# أثمن كنز في الوجود

ونشر الملاة وراح يأكل الك أنواع  
للأ كولات ويشرب ما تشتهي نفسه من  
أفخر الشروبات

وما كاد يفرغ من الأكل والشرب حتى  
دب التعب إلى أجفانه فتمدد على الأرض  
ونام

وكان بالقرب منه حانوت يقال وقد  
أخذ صاحبه يراقب طومان مندهشا فلما  
رآه يغط في نومه قام فسرقت الملاة ووضع  
مكانها ملاة أخرى عادية

ووافق طومان من نومه وحمل الملاة  
واسرع إلى بيته مسرورا وقال لزوجه :  
— هلمي الآن كلي واشربي مع أولادك  
من هذه الأطعمة والشروبات التي يندر  
وجودها في قصور الملوك

ثم بسط أمام زوجته وأولاده الملاة  
فأذا بها فارغة ولم يظهر عليها شيء  
واستشاط طومان غضبا وعاد إلى الغابة  
ليقتل نفسه فظهر له القزم وقال له :

— لقد أعطيتك كل ما يشتهي الإنسان  
في الحياة ولكنه سرق منك وعدت إلى  
حالتك الأولى من البؤس واليأس .  
وسأعطيك الآن شيئا لا يستطيع أحد أن  
يسرقه منك ولا يمكنك أن تفقده وسيكون  
هذا الشيء سبب سعادتك وراحتك

ثم ناوله فأسا وقال له :

— إن اليأس الذي خامر نفسك إنما  
هو بسبب كسلك وتهاونك في العمل  
يديك . فخذ هذا القاس فهو لا يساوي  
شيئا ولا يطعم فيه إنسان ولكنك إذا  
اشتغلت به ضمنت رزقك . وسأعطيك  
النشاط والرغبة في العمل . وذلك أثمن كنز  
في الوجود

وعاد طومان إلى بيته وهو يشمر  
بنشاط وميل للعمل وبادر إلى العمل فاش  
مع زوجته وأولاده سعيدا مسرورا

يشرب وينتد الأعرابي صاحب الحانة الثمن  
دون حساب

وما زال كذلك حتى أعماه الشراب فنام  
وهو لا يمي شيئا . وكان صاحب الحانة قد  
رأى الكيس ورأى أن طومان يخرج منه  
المال الجزيل والكيس لا يفرغ مافيه فادرك  
أنه كيس مسحور . وانتهاز فرصة نوم طومان  
وسرق الكيس منه ووضع بدله كيسا آخر  
ووافق طومان وذهب إلى بيته جذلا  
مسرورا وقال لزوجه :

— اطمئني فنحن أغنى الناس لأن معي  
كيسا لا يفرغ !

وأخرج الكيس ومد يده فيه فإذا به  
فارغ لا يحتوي على شيء . وانهالت زوجته  
عليه بالشم والتقريع

وأخذ طومان حبله وخرج مرة أخرى  
يقصد الانتحار . وما كاد بهم يخنق نفسه حتى  
ظهر له القزم وقال له :

— ألا تزال مصريا على الانتحار ؟

قال :

— نعم

فقال له :

— انزل عن الشجرة وسأساعدك

مرة أخرى

ونزل فاعطاه القزم ملاة كبيرة وقال

له :

— كلما احتجت إلى طعام فانشتر هذه

هذه الملاة تظهر عليها أصناف الطعام  
والشراب

واختفى القزم وعاد طومان بالملاة إلى  
بيته حتى إذا بلغ بعض شوارع المدينة جلس

كان طومان رجلا اجتمعت فيه كل  
صفات الكسل والاعمال ، ولم يكن له عمل  
يعمله الا ان يأكل ويشرب وينام . وما  
زالت هذه حالته حتى أنفق آخر قرش معه  
ولم يبق له ما يعول به زوجته وأولاده  
وتنفض عيشهم وصارت حياتهم أمر  
من العظم . ولم ير طومان لنفسه مخرجا  
سوى الانتحار ، فأخذ جلا طويلا وانطلق  
إلى إحدى الغابات القريبة وهناك عمد إلى  
شجرة كبيرة فربط الحبل فيها ووضع عنقه  
في الحبل وإذا بصوت يقول له :

— ماذا تريد ان تفعل بنفسك ؟

ولفت طومان فرأى قزما صغيرا ضخم  
الجلبة غريب الهيئة فقال له :

— أريد ان أشنق نفسي

وقال القزم :

— وماذا دهاك من تسكد الدنيا حتى

تريد الانتحار ؟

فقال :

— لأنني ليس عندي ما أقات به وقد

فضلت الموت السريع على الموت جوعا

فقال له القزم :

— لا تفعل شيئا من ذلك وانزل فإني

أريد مساعدتك

ونزل طومان عن الشجرة وأعطاه

القزم كيسا وقال له :

— خذ هذا الكيس ففيه من المال

مالا ينفد أبد الدهر .

واختفى القزم وعاد طومان بالكيس

والدنيا لا تسعه من فرط فرحه

وبينا هو في طريقه أبصر حانة يديرها

أعرابي شال إليها وطلب شرابا وجلس

# نوادر جحا



١ - جمارج بيته آخر الليل ، وهو حاسب حساب مراته وخبائنها  
اللي يده الحيل ، وطلع السلم ينسحب ، بده يدخل أودة النوم ويترب



٢ - قبل ما يحصل الباب ، سمع حس مراته قال وقتي هباب ،  
وطلع طولالي للسطوح ، وهو محال بيكي وينوح ، واستخفي في أودة  
الفراخ ، وقال دي مش عيشة دي حالة كلها يواخ ، مراته سمعت حسه  
طلعت وراء زي الغولة ، وفي ايدها عصاها تاويه تديله بها علقه مهوله ،  
ووقتت على باب أودة الفراخ ، جحا سنخج وداخ

٣ - صاحبتنا قالت مين اللي جوه ، ده جحا والامش هو ، جحا  
قال ما فيش هـا غيرنا احنا الفراخ والسكناكيت ، سهراتين شويه  
ومش هـا جحا الفتيت



# نوادير ابي نواس

١٠١ - اتين مغلسين ، حاتم زبي الطين ، وتقسيم في كاس كونيكا ،  
تقنه لا هنا ولا هناك ، الفرض دخلاوا لخاره ، وقسموا يفكروا في  
عباره ، يهربوا بها كاسين ويدفعوا قن كاسي ، من غير ما صاحب الحارة  
يهدلهم بين الناس



٢ - وشوية لنوا ابو نواس داخل ، واحد فيهم فاكر في نفسه  
انه زاجل سياسي هائل ، حالا ففكر في طريقة تمام ، يهرب بها هو  
وصاحبه كل واحد كاس تمام ، لنده ابو النوس ، وطلب له كاس ، ودفع  
تخنه من جيبه حامل كريم ، مع انه مكور ولقيم ، وكل ففكره ان  
ابو نواس ح يرد الجليل ، وزى ما طلبوا له كاس يطلب لهم كاسين  
بالقيل ، ولكن ابو نواس فصل ساكت من غير كلام ، صاحبنا قال  
له دلوقت دووك في الطلب يا حامي



٣ - ابو نواس وقف وقال لهم انا متأسف يا اخوان ، لأن  
الحكيم أمرني بانني ما اشربش اكثر من كاس واحد من زمان ،  
وأدبني شربت كاس ، وما ادرش اشرب غيره الا اهي وأصبح  
مناش

# قاموس الأسماء



(كيس) في عمل من محال تجارة الخردوات الى ان داسها الترموي وهي سكرى ثقات على - غير معروف لقبه وكان زيانا خليعاً يرقص في الحفلات قليل له : علي ياطي ياتاع الزيت ،

على ٥٥ - كان شبالا في المظلة أيام القصور له سعيد باشا وضجر من عمله فادعى انه من الاولياء الذين يعرفون القرب وليس ثيابا مرقعة بالالوان وطرطورا وبني نفسه بيتا صغيرا في باب النصر ، فكانت النساء والرجال يذهبون اليه يفتح لهم البخت ويخبرهم بالمستقبل . - أمثاله كثيرون اليوم يقبض البوليس على المجهولين منهم ولا يعلم بالمشهورين مع ان بعضهم ينشر عن دجله اعلانات في الاسواق ولبعضهم كتب تداولها الايدي

على عبيده - من لصوص القرب الماضي وكان جميل الطلعة قالت فيه امرأة تمثقه :

علي عليهو بن له في الجبال اخصاص يسرق وينهب وعقلي في اموره لاص وعنده زلمه كبيرة وستهم الاقفاص حاجات من اللي يسرقها ويديني آكل واخرج وبقم الصل متعاص

على لوز - يعمل سكر يعقد بالنار ويوضع عليه اللوز والليمون ويؤكل ، اخترعه حلواني اسمه علي فاشتهر باسمه . وهذا الصنف من الحلوى مجهول اولاد اليوم . ولا يعرفه غيري أنا وشيخ العروبة والاستاذ محمد مسعود . شن شاء التفصيل فليسالها عن الملي لوز وخذ البنت وثلاثة بالليم بسمن البقرة والمنية وشبابيك الفورية والله يرحم زمانا زمان العز والثغنة

## وضع العلامة الزمشخري

ولالاش غير الخطف صعه ولا عمل وياما قتلنا في الطريق قتل فشيلا وعزكم يا عرب واتركونها ولا تسقوناش المم في الفناجيل عكريشة - كان متعهدا لبيع الصحف العربية منذ ثلاثين سنة وكانت كبريات الصحف المقطم والاهرام والمؤيد والجريدة والواو والجواب المصرية . وشبان اليوم لا يعرفون منها غير الاهرام والمقطم . وكان زمن حرية صحفية عجيبا يباح فيه القول حتى في الاعراض . وكان اللورد كرومر يدافع عن الصحافة ويعتقد ان حسناتها تفجر لها سيئاتها . فكنا نظن على ذلك اللورد فلا يغضب . وفي ذلك يقول اللورد كرومر :

جود مورينج ماي دير يا صحافي كلام هير اشتغني وارشدني

آي لف بور تحرير وقوله ( لف ) ثلاث قطع على الفاء ومعناه أنا احب تحريرك في الجريدة فاشتغني وارشدني ، فتعال يا لورد كرومر شوف اللي جرى لنا

علقمه - كان علقمة الفحل من كبار شعراء الجاهلية زعم انه اشعر من امرئ القيس فتناظره وكان الحكم بينهما امرأة امرئ القيس حكمت بأنه اشعر من زوجها . وكانت امرأة ( سبور ) قص شعرها لأجرسون وتفصل ثيابها في باريس وتذهب كل صيف الى حمام ستانلي باي . فطلقها امرؤ القيس فاشتغلت بوظيفة

عقبه بن ابي معيط - هو عقبه بن ايان بن ذكوان بن امية بن عبد شمس . قتله المسلمون يوم بدر بعد ان اسروه فأبى الاسلام . كان من شجعان قريش في الجاهلية . وكان ابوه ايان بن ذكوان من أعيان العرب ، عين عمدة لسنورس في مديرية الفيوم فكان عمدة ورئيس عصابة لصوص لا يسرق غير الخبز ويعرض الفاره مناهي للمرض الزراعي الذي كان يقام كل سنة في سوق عكاظ فتمتعه البوليس وضبطه وطرده من المدينة . وسجن عقبه لأنه كان يشرب أعقاب السجائر مع غناه ووجاهته فشاعت تلك العادة في العرب فاغتاط منه أحد اصحاب فاوريقات الدخان وطلبه للبارزة بالمسدس فقبض على عنق ذلك التاجر وخنقه فصر به يزيد الخيل بالصرمة القديعة

عمر - عباس العقاد من كبار الكتاب الباحثين . يعد من الطبقة الاولى من رجال الصحف . وله مصنفات بالغة غاية الابداع

عقل - العقيلي جابر أو جابر العقيلي من أبطال بني هلال الذين جاءوا من نجد مع أبي زيد الهلالي كانت له فرس تسبق الأتميل ، قال ابن خلدون : إنه هبط مصر مع قومه وم على عادات البادية لا يعرفون المدنية فلما رأوا الحكومة والجنود وانهم لا يستطيعون السلب والنهب رحلوا الى تونس وقتلوا عرب زناتة . وفي مصر يقول العقيلي جابر من قصيدة طويلة :

اول ما بندي اليوم نصلي على النبي نبي عربي في الخير باعه طويل يقول العقيلي جابر الدنيا مالها بمصر يعيش فيها العزيز ذليل بوليس ونيابه واحكم والسجن يمنة لكل فني خطاف ولو عنتيل



# بين الفن والحب

— هذا لا يعني . ولعل إذا لم أهن  
التمثيل ما كان المؤلف يقتل نفسه . أتى لن  
أعود الى تمثيل تلك الرواية قط ، فان هذا  
فوق استطاعتي . ويجب عليك أن تفصح  
العقد غداً ، أجل غداً اسامع انت ؟

— انك الآن متعبة الاعصاب فدعي  
التفكير في ذلك

— وماذا تنتظر من الجرائد أن تقول  
عن هذه الحادثة ؟ ستقصر عن أشياء أشنع  
عما نشرته الجرائد لمناسبة حادثة برلين . أه  
يأربي ، انني لا أطيق ذلك !

— ان العالم يقسو عليك يا عزيزتي نينا  
وقال برنشتين في نفسه إن الرجال حق

بطبيعتهم ، فمن البهامة ان يقولوا في حب  
زوركا . ولكن بالله ما الذي يدفعهم الى  
قتل أنفسهم بعد ذلك ؟ وإذا كانت جاك

ماركلاي قد رغب في قتل نفسه فلماذا  
لم يذهب الى بيته ويفعل بنفسه هناك ما يشاء

بدل ان يقتل نفسه على باب مقصورة زوركا  
ويحدث تلك الفضيحة ؟ لقد كانت رواية

« اليوم » رواية بدعية جدية زوركا حقاً ،  
ولكن لم يكن يحق لماركلاي أن يؤدي

زوركا بعد ذلك بانتحاره على تلك الشاكلة  
وإذا برجال البوليس قد أتوا وجعلوا

يقرعون الباب فقال برنشتين لزوركا :  
— هيا . البني ثيابك يا نينا وسأبدل

تصاري الجهد لابعادك عنك  
— انك لن تستطيع شيئاً معهم

— على أي حال دعيني انا أتكلم معهم  
— أجل . تكلم . تكلم . تكلم !

ان العالم يلومني على أن كاتباً قتل نفسه !  
وأما انت فأنك لا تستطيع إلا الكلام

ولاحظ برنشتين أنها تتكلم بلهجة  
عصبية خيفة فقال لها بلطف :

— أرجو منك أن ترتدي ثيابك .  
وقد نال نيتي في النهاية كما اعتادها دائماً .  
ولما ارتدت ثيابها كما طلب اليها فتح الباب  
لرجال البوليس ودخل مكاتبو الصحف في  
أترم فواحهم بنفسه وقال لهم :  
— ان مدام زوركا لا تدري شيئاً عن

المحظة عدة مأس ذهب فيها المحبون ضحية  
الحب زوركا

وجعل يصد الصحفيين عن مقابلة المثلة  
ويؤكد لهم انها لن تقول شيئاً حتى الغد  
اذ تنشر في الصحف بياناً طويلاً بشأن

الحادثة . ولم يكن باستطاعة احدا ان يقتحم  
الباب برنشتين واقف به ، لبدانته وقوته

الجنائية ولما في لهجته من الحزم الظاهر  
والحق ان برنشتين ليس بالخارج البارز  
فقط بل انه أخلص الاصدقاء لزوركا ، ولقد

احبها حباً خالصاً منذ اكتشفها وهي ترقص  
وتمثل في احد الملاعب الحفيرة بالأستانة ثم

غير اسمها وعلمها ودرها حتى جعل منها تلك  
المثلة العظيمة التي تهوون لها أربابها .

غير ان حبها لم يكن كحب جاك ماركلاي  
أو مثلات من الرجال غيره ، فانه احبها دون  
أي زعة جسدية ويكاد حبه يعادل حب

الوالد لابنته ، أو انه مثل حب الموسيقي  
لقيثارته . فإذا مرضت زوركا تألم برنشتين

لها . وإذا تكدرت حاول ان يمش العزاء  
الى نفسها . وإذا فرحت فرح معها . وإذا  
ضحكت ضحك كذلك دون أن يدري

السبب  
ولما دخل الى مقصورتها بعد ان صد  
مكاتبو الصحف وجدها تبكي فقال لها

مواشياً :  
— إني أعرف ان هذا شيء فظيع .  
ولكن لا تبكي يا نينا . أرجوك

فقال له بين النحيب والضحك :  
— آه . لماذا قتل نفسه ؟ وهل ذنبي  
انني لم أحبه ؟ وماذا على اذا كان قد ألف

رواية « اليوم » من أجلي ؟  
— آه ياربي . اني أقسم انني لوتوقعت  
ذلك لما قبلت قط ان أمثل في تلك الرواية

— لقد كنت اللبلة محزنة الفن !  
• ٣٠ •

مثلت « زوركا » دورها تمثيلاً باهراً  
تلك اللبلة حتى اذا فتحت ابواب المسرح  
وخرجت الجماهير كالبحر المتدفق ، حملت  
اسم زوركا الى البيوت والفنادق والمشارب

وادارات الصحف ، فاذا السكل السنه مدح  
وإعجاب .

ولكن لم تفسد ساعة على الانتهاء من  
تمثيل رواية « اليوم » حتى حصلت مأساة اشد  
منها وقعاً ، ولم تفسد المثلة العظيمة كما مست

مؤلف تلك الرواية المسويج جاك ماركلاي ،  
فانه وقف في خارج مقصورة زوركا  
واطلق رصاصة على رأسه فخر صريماً فاقد

الحس  
وكان برنشتين أول من رأى جاك  
ماركلاي على تلك الحالة ، فلم يأسف على انه

كاتب عظيم وعضو في الاكاديمية قد أسفاه  
على تأخير تلك الحادثة في سمة زوركا . وقد

ذكرت الصحف نبأ انتحاره في صباح اليوم  
التالي بأحرف بارزة ونشرت تفاصيل وافية

عنه وقالت انه كان رافداً عند باب المقصورة  
والدم يسيل من رأسه وكأنه شخص من

الأشخاص الروائية البدعية التي وضعا  
للمسرح . وقد قالت الصحف أشياء أخرى

غير ذلك ، وأنها انه انما انتحر لانه احب  
زوركا ولكنه كان خيلاً لا أمل فيه لأن

تلك المثلة الفاتنة ردت عليه خائفاً  
وقد وقف برنشتين في باب المقصورة

يكاد يده ينجسه المريض حتى لا يقتحمه  
مكاتبو الصحف ، وادرك ماستقوله الصحف

في الغد ، وعاد به الذهن إلى حادثة مشابهة  
في الاستانة وحادثة أخرى في برلين .  
ثم تذكر أيضاً حادثة البرنس قنسطنطين  
وديو حنيديس الذي تنح زوركا الى فيينا  
فلحقت به زوجته اليونانية الحسناء وسمنته .  
وهكذا برزت في ذهن برنشتين في تلك

وهكذا جعلت الصحف تبرهن على شؤم زوركا وتصورها في نظر الجمهور في صورة امرأة خطيرة تلعب بالقول . وهذا بعد طول ما عجزت وأشادت بذكرها وأعجبت بغيرها . ولم تق صحيفة في باريس لم تنشر صورة جاك ماركلای وإلى جانبها صورة زوركا ونحنها المقالات العافية . وقد اتفقت تلك الصحف على أن رواية « اليوم » كانت أعظم روايات ماركلای وأن زوركا هي التي أوحى غرامها لها بكتابة تلك الرواية . غير أنهم - اتفقت أيضاً على أن زوركا هي للشعلة عن موته . وقد سألت إحدى

هذه الحادثة . أنها حادثة محزنة . أليس كذلك ؟ لقد جاء السيو ماركلای غيب القليل ليقتدم تهايه الى مدام زوركا ، وكنت أنا حاضر للمقابلة بينهما . ولقد كان تام الهدوء ومكث في هذه العزقة نحو نصف ساعة . ودارت المحادثة حول أمور غير هامة . . . وهنا قاطعه احد الواقفين سائلا : — أليس صحيحاً أنه كان مغرماً بـ مدام زوركا ؟

— هذا هراء لا أثر له من الحقيقة وهز كتفيه مؤكداً ذلك . ولكن سأله شخص من الصحفيين قائلاً : — وما هي قصة البرنس قنستطينين ديو جنيديس ؟

فماذ برنتين يهز كتفيه بلا اكترات وكان موقفه طبيعياً داعياً الى الثقة لمرجة أن الصحفي الذي سأل ذلك السؤال خجل من نفسه . وكان من بين الحاضرين رجل من لابس السموكين وقد شهد الرواية تلك الليلة ثم دفعه الفضول الى الدخول مع رجال البوليس ومكاتب الصحف فقال بفتة :

— آه ان زوركا امرأة خطيرة ! اجل انها امرأة خطيرة

وهذا ما وصفنا به الصحف في اليوم التالي ! وقد ذكرت بالطبع حادثة البرنس قنستطينين . كما اشترت حادثة علي بن مهدي التي وقعت حين بدأ الناس ينسبون حادثة البرنس قنستطينين . فقد انتحر بذبح نفسه في المسرح أثناء قتل زوركا في رواية « يهودية توليد » . وكذلك عادت الصحف الى نشر تفاصيل عن انتحار البارون الالمانى فون هونديز هاوزن وعن الحادثة الاقطع من ذلك التي وقعت للادى هودجرز الانجليزية التي جنت بحب زوركا ثم رمت نفسها من صخرة عالية الى بحيرة دي كومو ، تاركة وصية توحى فيها لزوركا بشوة تقدر بخمسين ألف جنيه . وقد عارض الورثة في تلك الوصية واستطاعوا أن يطلوها فلم تنل منها زوركا درهما واحداً

## جنيه



الى  
النائب العام  
واللجان الكبيرة

ان مدارس المراسلات الدولية هي من  
بوعيا اكبر المدارس واكثرها فوذاً في العالم  
اجمع والبرهان على قيمة خدماتها هو اعتراف المصالح  
الحكومية والشركات الصناعية بها في كل جهات العالم .

وقد رأى اصحاب الاعمال ان استخراج مدارس المراسلات  
الدولية لهم المقدرة الفاتحة للقيام بواجباتهم وحاصلون على المعرفة  
والتدريب اللازمين لقيامهم في الاعمال التي تحتاج الى مسؤولية .

ان الدروس التي تعطىها مدارس المراسلات الدولية هي من وضع  
علماء فنيين تخصصوا لتعليم حرف مخصوصة يحتاجها الفرد في عمله  
وتؤهله للتقدم والترقي .

جل غرض مدارس المراسلات الدولية هو : مساعدة الاشخاص  
للترقي والحصول على مرتب اعلى ومركز احسن بواسطة العلم .

افعل الكوبون ادناه وارسله لنا الان في طلب الكتاب المجاني :-

### INTERNATIONAL CORRESPONDENCE SCHOOLS 17, Sharia Manakh, Cairo.

Please send me your booklet containing full particulars of the course of Correspondence Training before which I have marked X. I assume no responsibility

Accountancy	Salesmanship	Architecture	Mechanical Engineering
Advertising	Scientific Management	Bu. ding	Mining Engineering
Book-keeping	Short-hand Typewriting	Chemical Engineering	Motor Engineering
Professional Exam.	Steam Engineering	Civil Engineering	Municipal Engineering
University Exam.	Textiles	Technical Drawing	Poultry Farming
Woodworking	Aeronautics	Electrical Engineering	Sanitary Engineering

NOTE.—The I.C.S. teach wherever the post reaches, and have 300 courses of study & therefore, your subject to put on the above list, write it here.

Name \_\_\_\_\_  
Address \_\_\_\_\_ F. 351 — 319



الصحف اسقفا ووزيرا وبطلا من أبطال  
اللاكمة وامريكا من ارباب الملايين ، عن  
رايهم في تلك الحادثة ، وقد ابدوا رأيهم  
ضد زوركا ووجهوا اليها اشد اللوم

وبعد ذلك لم يحتج برنشتين لأن يلقي  
عقد زوركا مع المسرح الذي يمثل به فان هذا  
المسرح هو الذي ألغاه . وقد عهد الدور  
الذي كانت تمثله زوركا في رواية « الوم »  
الى ممثلة فرنسية بد قصصها من الفن بما لها  
من معمة طيبة

وكان برنشتين قد اعد العدة لأن يمثل  
زوركا مدة في لندن ، ولكن اصحاب المسرح  
الذين اتفق معهم ألغوا الاتفاق بعد تلك  
الفضيحة . ولما علم ذلك أرسل تلغرافا الى  
برلين وآخر الى فينا ، ولكنه تلقى جوابين  
بالاعتذار عن قبول زوركا . وهكذا بقيت  
دون تعاقد لأول مرة منذ سنوات طويلة  
وهي التي كانت السارح تتسابق الى التعاقد  
معهما !

لم يقدر برنشتين ان يخفي هذه الحقيقة  
المؤلمة عنها فأنبأها بها وقال وهو يفكر  
تفكيراً عميقاً : « يجب ان توجد حلا لهذه  
المشكلة »

فسكرت زوركا ولم تحر جواباً ثم نظر  
اليها ملياً وقال :

— ان الجماهير عرايين . لانهم حق .  
أيكرهون ممثلة فريدة بين ملايين النساء ؟  
وهي بارعة في فنها كما هي فائنة في جمالها !  
يجب ان توجد حلا لهذه المشكلة  
فقال زوركا يائماً :

— أظن ذلك

— لقد فكرت في الامر طويلا ولست  
أدري ما هو الحل الواجب بالضبط ، ولكني  
أرى اجمالا أنه ينبغي قبل كل شيء ان  
تقنع الجمهور بطريقة لا تدع سبيلا الى  
الشك بانك لست المرأة الخطرة التي صورتها  
الصحف ولست الممثلة التي تلعب بقلوب  
الرجال ثم ترميهم تحت اقدامها وتضربهم  
بالأبن والانتحار  
فضحكت زوركا ضحكة عصبية حاولت

أن تخفي بها ألمها الشديد . ثم قال برنشتين :  
— اني في الحقيقة قلق . ولا معنى لأن  
أنكر ذلك . واذا بقيت الحالة على ما هي عليه  
فيبدو لي أنك لن تجدي مسرحة يتعاقد معك  
مدة شهور عديدة أو سنوات طويلة !  
ثم سكث برهة وبعددها طرأت على  
خاطره فكرة اهتم بها وقال :

— لقد وجدتها يا نينا ! لا تسخري  
مني حين اذكر لك فكري . وثني اني جاد  
فها أقول . إن الحل الوحيد الذي أراه هو  
أن تزوجي

فدهشت زوركا لهذه الفكرة ، ولكنها  
رفضتها رفضاً باتاً أول بوجهة  
فقال لها برنشتين :

— لا تكوني حمقاء فانك لا مفر لك  
من الزواج

وكان ينذر ان يكلمها برنشتين بهذه  
اللبهة ، ولكنه كما اضطر اليها نال بغيته .  
ثم قال لها ملطفاً كلامه :

— واعلى أي حال فإن هذا أمر يحدث  
كل يوم . وماعليك الا ان تزوجي زواجا  
تجاريا . وسأبحث لك عن شخص موافق  
يتزوجك ولا يكون له معك شأن سوى  
أن يتسلم مبلغاً من المال كل شهر . وثقي أنه  
لن يضايقك ، ولكنك تستفيد من ذلك  
بان يغير الجمهور رأيه فيك . وسوف تنشر  
الصحف الفصول الطوال عن زواجك وما  
سبقه من غرام موهوم منذ الطفولة فيعرف  
الناس انك لست المرأة الخطرة التي عصبونها  
— لا أظن أنني ارضى ان اتزوج  
أي شخص من أولئك المعجبين في . ولكن  
هناك بقية : ما رأيك مثلاً في جوردينيز ؟  
— انك تسخرين يا نينا مع ان الامر  
جد !

— اذا كنت غير مرتاح الى زواجي  
يجوردينيز فهناك جوتي بوتس فهو سكران  
دائماً ولا يدري ماذا يفعل . أو البارون  
ولست اذكر اسمه . . .

— كلا . هؤلاء كلهم لا يصلحون .  
— اذن أنت غير مرتاح الى زواجي  
يجوردينيز فهناك جوتي بوتس فهو سكران  
دائماً ولا يدري ماذا يفعل . أو البارون  
ولست اذكر اسمه . . .

بل اريد شخصاً آخر من طراز غير طراز  
دعيني أفكر . .

وفي تلك اللحظة دق جرس التليفون  
فلمسك برنشتين بالساعة واذا بالمتكلم شخص  
يدعى ايحور جولون . فالتفت برنشتين  
الى زوركا وسألها :

— من هو ذلك الشخص ؟  
— لعله هو الشخص الذي تبحث عن  
طرازه

وكانت قد عرفت في برلين اذ كان احد  
المعجبين بها من الفريق الذي لا يهتم به .  
وكان شاباً روسياً وسياً يبدو الصراحة على  
ملاعبه . ولما جاء لزيارة زوركا بعد ان سأل  
عنها بالتليفون لاحظ برنشتين قوة عاطفته  
وهو يقبل يدها بحماسة فضالته زوركا :

— ما الذي جاء بك الى باريس ؟  
وتذكرت كيف كان يشهد تمثيلها في  
برلين ولا فتوته ليلة حتى لقد تصايقت منه  
— ان عمي يعيش هنا . وقد دعاني  
لأن آتى الى باريس وأعيش معه . وقد  
فرحت لما علمت انك ستمثلين في رواية  
« الوم » . لقد كنت بارعة كمهك دائماً !  
فقطرت زوركا الى برنشتين واستأذنت  
في الخروج من الغرفة لحظة

وعندئذ ابتسم برنشتين لايحور  
جولون ابتسامة عريضة وقدم له السيجار  
المخافى الفاخر ثم بعض كؤوس صغيرة من  
الشروبات المنعشة وعرض عليه الامر بلباقة  
لا يتقنها غيره .

وكان في الحق مسروراً به يعتقد ان  
التماية الالهية قد ارسلته في تلك اللحظة ،  
فانه شاب جميل فقير شريف وهو فوق ذلك  
روسي متني من بلاده . فهو اصلح الأزواج  
لزوركا . ومن اليسير نشر قصة غرامه بها  
مع تزويجها بحكايات عن عهد طفولتهما ثم  
عن الاخطار التي استهدفت لها عند فراره  
من روسيا ثم ملاحقتها لها في كل مدينة  
حتى يكون الى جانبها

وقد فكر ايحور قليلاً في المسألة ثم قال :  
— اني تحت تصرفك . ولكني اريد

ان يكون مفهوما اني لا أقدم على هذا الزواج من أجل المال فاني في الحقيقة أحب مدام زوركا بل أعبدتها وأعبد الأرض التي تطوأت قدميها

وبدا صدق العاطفة على وجهه الجليل . وقد سر برنشتين من ذلك لانه يتمشى مع دور الزوج المغموم الذي يريد منه ان يخله وفي يوم العرس لبست زوركا ثوبا لم يلبث ان أصبح الزى السائد في باريس وقد دهش الجمهور بالطبع لزواجها وبدأ يغير من رأيه فيها ولم تعد الصحف تقول انها امرأة خطيرة بل نشرتها كصورة ضاحية - املاها عليها برنشتين طبعا - عن علاقتها بزوجها ونشأتها مما منذ الطفولة وغير ذلك من القصة المؤثرة التي أعدها

وكانت حفلة الزواج حفلة هادئة وقد حضرها عم ايجور وهو رجل أشيب طويل القامة ميبب النظر له لحية بيضاء فكان منظره يتفق وما ينتظره الجمهور من رجل استقراطي في روسيا القديمة . وكان هناك أيضا بعض الروسيين النفيين وعدد من مكاتب الصحف والمصورين

وكانت زوركا تحمل بين ذراعيها باقة من الورد الأبيض وفيها بطاقة كتب عليها « الأزهار التي كنت تحبينها منذ الطفولة » ولما قرأت زوركا هذه البطاقة أرادت ان تمنحها للصحف الذي بها ولكن برنشتين حال دون ذلك فانه لما يزيد في روعة قصة غرامهما الزعوم ويلفت أنظار الجمهور إليها

وقد اختار برنشتين بحيرة دي كومو ليقضيا شهر العسل على ضفافها ، لانها ناحية تليق بالعروسين العاشقين ولا تبعد سوى ساعة بالسيارة من لوكارنو فيسهل على مكاتبتي

الصحف ان يذهبوا الى هناك ويتلقوا المعلومات عن زوركا وغرامها القديم الذي بان جلاء . .

وكانت زوركا في مبدأ الأخير تمتزج على الشروع كله وتثور على ميثقة برنشتين بين حين وآخر . ولما عرض عليها فكرة قضاء شهر العسل قالت له :

— ان هذا غير ممكن . أأست- ترى انه صغير السن يكاد يكون حدثا ؟

— ولكن صفه يسهل عليك قيادته

— انني اميل اليه حقا . ولكن . .

— وأنا أيضا قد مللت اليه أول وهلة

وهكذا سافرت زوركا وزوجها الى بحيرة دي كومو . وقد تحققت آمال برنشتين فان الصحف ملأت انبهارها باخبارها وصورها وقد اخضت زوركا (الراة الخطرة) وحلت محلها ممثلة ماشقة عند الصغر تعيش مع عريسها في هناك عيشة روائية على ساحل البحيرة !

ولما رأى برنشتين نجاح خطته اتفق مع بعض المارح في برلين على أن تمثل زوركا بها عدة روايات ولم يجد تمنا من ذلك السرح بل رغبة وإقبالا بعد ما تحسنت سمعة زوركا وتبدلت نظرة الجمهور إليها وأيقن انها لم تلعب قط بقلوب الرجال ولم تدفعهم قط الى الموت

ثم ذهب برنشتين فأبنا زوركا بذلك الاتفاق الذي عقده وهو يتسلم ابتسامته الدائمة ، وليكنها لم تبد أية حساسة له فمجب برنشتين من ذلك ، وليكنه ظنه راجعا الى احوالها المتغيرة كل حين . ثم قالت له :

— وايجور . ألا يسافر معنا الى برلين ؟

فهر برنشتين كنفه استنكارا وقال :

— ولماذا ؟ انه ضايقا هناك . وقد فكرت في الأمر مليا فأريت انه ينبغي له أن يعود الى باريس ويواصل دراسته ألم تبقى له سنة حتى يتخرج مهندسا معماريا ؟ — بلى ولكن . . ألا ترى يا هنري انه يجدر بنا أن نسأل ايجور عن رأيه في ذلك ؟

— سليه اذا شئت . فان هذا لا يغير شيئا في الموضوع

— كلا . بل انه مهم . ألا ترى الحقيقة يا هنري ؟

— اتعنين انك ؟ . . .

— أجل انني أحب ايجور . وهذه أول مرة أحببت فيها رجلا . ولم أكن أدري ذلك قبا بعينه . أجل اني أحبه . أحبه . أحبه بكل قلبي وعاطفتي !

وقد خرج برنشتين عن طوره وفارقه هذوقه المتأد حين سمع ذلك ثم قال لها :

— لا شك أنك جنت ! — اننا يجب أحدا الآخر . ألا تهتم يا هنري ؟

فلم يجد فائدة من المناقشة معها بل تصورها في تلك اللحظة وقد أصبحت زوجة تدير شؤون بيتها وأم أطفال تربهم وتصور ضياع جهده في تعليمها وتدريبها حتى أصبحت ممثلة مشهورة ، ثم تذكر كذلك خطته التي دبرها وجعلها تزوج فإذا هي تنفذ خطته وتحب ذلك الزوج الذي ظنه ألعوبة أو شيئا !

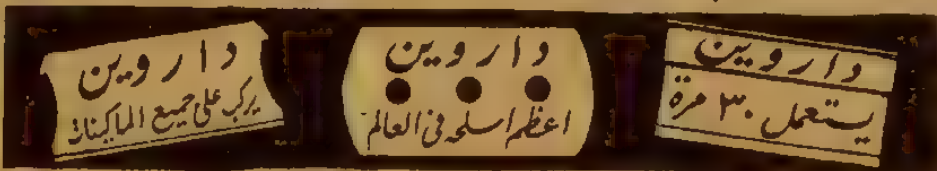
وذهب لته الى ايجور فقال له :

— ما معنى ذلك ؟

— ماذا ؟

— ذلك المراه الذي سمعته عن غرام

بينك وبين زوركا ؟



فأجابته بهدوء :

— هذا صحيح

— لا بد لك أن تخرج من هذا

الليدان . أسمع أنت ؟

— ولكن أحب زوركا وهي تحبني .

وعن متزوجان كما تعلم !

— آه . فهمت ما تعنيه . ما هو

المبلغ الذي تريدته ثمتا لا تعادك عن زوركا ؟

فلم يجبه أولا وإنما تناول سيجارة من

علبة ذهبية كانت زوركا قد أهدتها إليه ثم

وضعها في فيه وأشعلها وقال له :

— كل ما أقوله لك هو هذا : اذهب

إلى الجحيم

ولم ينته الأمر عند ذلك بل عاد برنشتين

إلى زوركا وجعل يحوسلها ويكلمها

بالمطقة حيناً وبالمنطق حيناً آخر ، ثم ذكرها

بأن شهرتها كلها من صنع يده ومن عليها

بصنعه منها إذ انتشلها من وحدة النقاء

حين كانت بالاستانة وخرج من ذلك إلى

تليفها وامتداح قتها وقال لها أخيراً :

— إنك لي وحدي . ولن يستطيع

أحد أن يتزعك مني . لتفعلني بحسبك

ما تشائين . أما فلك فهو لي أنا ولن

تستطيعي التصرف فيه بدوني . ويمكنك أن

تبي جسدي لهذا الغلام الذي تزوجته دون

أن أنالي . ولكن في اللحظة التي يتدخل

فيها في خطئي . آه أني أعيد خططا عظيمة

لهجداً وشهرتك

— ولكن لماذا لا تريد أن يأتي ايجور

معنا ؟ إنه لن يتدخل في شيء

— بل سيتدخل . وسيوجد دائماً بيني

وبينك . وهذا ما لا أَرْضاه قط

وفي النهاية اتصرت برنشتين وتغلب على

إرادتها كما اعتاد في كل اللواقف . وسافرت

زوركا إلى برلين مع برنشتين في حين سافر

زوجها ايجور إلى باريس لأتمام دراسته .

وقد حازت زوركا في العاصمة الألمانية

الاعجاب الوافر وامتدت الصحف غشيلها

ولم يعد أحد يذكر حوادثها الماضية واتجار

أحد من محبيها الكثيرين

وفي شتاء ذلك العام سافرت زوركا إلى

أميركا ولم يصحبها ايجور إلى هناك كما لم

يصحبها قبل ذلك إلى برلين ولا إلى لندن .

على أن حياته الزوجية معها كانت أسعد

ما تكون . وكثيراً ما صرحت لمكاتني

الصحف بأسفها على أن عمل زوجها في

باريس لا يسمح له بالالحاق بها في أميركا .

وكذلك كان ايجور من جانبته يصرح

لمكاتني الصحف في باريس بشوقه إلى زوجته

وعليه إلى قيادة السيارات والأطعمة التي

يفضها على غيرها وما أشبه ذلك مما يأس

عنه بصفته زوج مثثة مشهورة في نواحي

العالم . وقد ظل يسكن بيت زوركا في شان

اليزيه ياريس . وكان دائماً أحسن الهندام

وقد يرى أحياناً في مسرح أو حفلة رقص .

وكان من النادر أن يتسم أو يبدو عليه

سرور ، ولكن الناس رأوا ذلك بديها لأنه

يبعد عن زوجته التي يحبها

ولما وصلت زوركا إلى نيويورك لتعمل

على مسرحها كانت قد سبقها شهرتها إليها ،

وقد أدار برنشتين كل شؤونها وتحدث

بالنيابة عنها إلى الصحفيين في الكروفون .

وكان يتحدث باللغات الإنجليزية والفرنسية

والألمانية وفق مقتضى الحال . وكانت الرواية

التي جاءت لتشيها من وضع كاتب أميركي

شهير ولكنها كانت رواية مفككة ضعيفة

وحصلت في أثناء التجارب خلافات

ومشاحنات حدثت بفساد الرواية . ولكن

برنشتين كان هناك وعنده حل لكل مضلة

وأخيراً قال لزوركا :

— غداً الليلة الأولى يا نينا

— أعرف ذلك . وسأكون سعيدة

حين تموت الليلة

— ماذا بك ؟

— لا شيء .

وقد لاحظ أنها متعبة . ثم قال لها :

— لا تقلني فاني أتوقع لك نجاحاً لم

تشهدى مثله من قبل . هل قرأت الصحف

صباح اليوم ؟

— كنت قلقة من هذه الناحية ولكن

ناحية ايجور

— ماذا تقولين ؟

وكان في الأيام الفائتة قد شغلته الشواغل

عن التفكير في ايجور أو عن مجرد تذكره .

فلما سمع ذلك منها قال لها بحفاة :

— دعينا من هذا الحراء يا نينا . إن

ايجور شاغل ضار . وإن كنت أعترف بأنه

أدى لنا شراً

— ولكن لماذا لم يكتب إلي في البريد

الأخير ؟

— وكيف أدرى السبب ؟

وبعد هذه المحادثة صار برنشتين هو

القلق . وقد اشتد قلقه حين قالت له زوركا

في صباح اليوم التالي :

— أني أحلم بايجور كل ليلة . وأستطيع

أن أبقى بدونه بعد هذا الفراق .

أنى أحب . ألا تفهم ؟

— هذا حراء . إن ايجور غير طاملاً

يقتل الشيك كل شهر

ثم جعل يشكم عن الرواية التي تستعملها

الليلة . ولكنها لم تبد أي اهتمام فقال لها :

— إذا كنت متعجرة الصحة فاني أنصح

لك أن تستريحى الآن حتى تستعدي للساء

وتناول قبعته وروده من الفراء وخرج

ثم لم يعد إلى الفندق إلا في عصر ذلك اليوم .

فقد أراد أن يترك لزوركا فرصة للراحة

الكافية قبل التخلي . وكان واثقاً أنها بقيت

في غرقها طويلاً الوقت

ولكنه ما كاد يدخل الفندق حتى جرى

غلام نحوه وقال له :

— إن اللدام خرجت

فخلق في برنشتين وسأله :

— خرجت ؟ إلى أين ؟

فقص عليه الغلام كيف أن مدام زوركا

كانت مهتاحة الأعصاب سريعة الحركة

وكيف أنها أمرت باعداد حقائبها بسرعة ثم

ركبت سيارة إلى الليناء واستقلت الباخرة

« أوربا »

وقد جزع برنشتين لذلك أشد حزع



ولكن كان به بقية أمل فسأل :  
 — وهل الباخرة اوروبا تبحر اليوم ؟  
 — أجل ياسيدي . ولكنني أخشى أن  
 يكون الوقت قد فات  
 — كلا هذا لا يمكن أن يكون . لابد  
 من اللحاق بها . آه يا إلهي  
 ولكن الغلام كان على صواب فإن الباخرة  
 كانت قد أبحرت قبل ذلك  
 وقد قطعت الباخرة د اوروبا ، المحيط  
 الاطلسي تلك المرة بسرعة تندرأ قياسية .  
 ولما وصلت الى نهر هيربورج كان ايجور  
 واقفاً هناك يتسلم لزوركا ويلوح بيده  
 حتى اذا زلت من الباخرة تماثقا وهما يصحكان  
 فرحا باللقاء وسخريه من برنشتين

بودره  
 ايزولا انت بلاسما  
 هو كسلي

وهو مسروق بحسن استعماله لللطيف  
 او تطيب يبيع ايجلدا التاشي عن الاكربا  
 وهو النيل هذا المسوق يتصرف بحسب العرق  
 الزايد والافزات التي تحت الاطوال والنفثا  
 او ماشا به ذلك يزيل من اجسم الراحم الكثرية  
 ممكن استعماله للسيدات والرجال والاطفال

## مسحوق كيتنج



يقتل جميع هذه الحشرات

ان الصراصير ، والخنافس ، والبق ، والناموس ، والذباب ، وجميع  
 الحشرات تنقل الامراض ، وتحمل الميكروبات وتزعج الناس ،  
 أما طريقة محاربتها وقتلها وابادتها فهي ان قرش كيتنج  
 كل شيء غير كيتنج يدوخ الحشرات ولا يقتلها فتعود اليك بعد ساعة . أما كيتنج فانه يقتل  
 الحشرات قتلا فلا ترجع ابداً ، رش كيتنج حول السرير وفي المطبخ وغرف النوم

# KEATING'S

الوكلاء الوحيدون . الشركة المصرية البريطانية للتجارة ٣٣ شارع سليمان باشا . بمصر  
 الاسكندرية ٩ شارع طوسن باشا . وقشركة قروم في قا وبيروت وطرابلس

## معمل روائج مطران

اكبر معمل شرقي

لماء الكولونيا والروائح العطرية للمنازل

بشارع مظلوم باشا رقم ١٤

بصارة جريدة الاهرام

مستعد لتوريد جميع اصناف الكولونيا

والروائح العطرية للمنازل لتجهاز ومخازن

الادوية والاجزئانات

بشائع تنافس بشائع اوروبا بثمان نقل من

نصف ثمان ما يمثليها من الواردات الاجنبية

جربوا تتحققوا

صدر هلال اغسطس الجديد

# الميراث

وقف الفتي الطويل القامة الجليل  
الطامعة على رصيف محطة يوترن  
يراقب دخول القطار

ووقف القطار وفتحت أبواب  
مركبته ونزل منها الركاب وبينهم  
فتاة ذات قبة رمادية وثوب رمادي بسيط .  
وقد امتازت عن بقية الركاب بانها الوحيدة  
التي كانت ترتب الدرجة الاولى  
واقترب منها الفتى وقال :

— اظنني جئت لمقابلتك  
وقالت الفتاة مبتسمة : « وأنا اظن  
ذلك أيضا . وهل انتظرت كثيرا ؟ »

— نسيانا لا . فان بلدنا لا تسرع في  
شيء ما ومثلا سائق سيارة الاجرة الوحيدة  
في البلدة ، طلبت منه أن يحضر إلى المحطة  
ليعود بك وحضرت أنا سيركا على قدمي  
ولبت انتظره حتى الآن فلم يحضر وانما  
أرسل بدلا عنه هذه الرقعة

ثم أخرج من جيبه ورقة بالية فيها :  
« إلى حضرة السيد الذي طلب استئجار

عربي

« اكتب لك هذا لأعرفك أنه نظرا  
لبعض خلل في السيارة لا يمكن أن أقوم  
للمحطة قبل منتصف الساعة السابعة فإذا لم  
أجده في المحطة فاني أعلم عند ذاك انك  
لست في حاجة للسيارة »

وقالت الفتاة :

— ومعنى هذا أننا سنتنظر هنا ساعة  
ونصف ساعة حتى تحضر السيارة

— نعم ! وبيننا وبين المنزل سبعة  
أميال : أظن أن معك حقائب كثيرة ؟

— حقبة واحدة ولكنها ثقيلة

— إذن فالأولى لنا تركها هنا ونعود

لاستلامها فيما بعد . ونذهب الآن لتناول  
الشاي خصوصا وأن عندنا بعض مسائل  
للمناقشة فيها . اليس كذلك ؟

وقالت الفتاة : « نعم مسائل كثيرة »  
وتركا الحقيبة وخرجا إلى ضوء الشمس  
الساطعة . وكان هناك حانوت للشاي قريب  
من المحطة فاتجها صوبه ودخلا وجلسا ،  
وطلب الفتى قهقهين من الشاي ثم التفت  
للفتاة وقال :

— لم يقدم احدنا نفسه للآخر رسميا  
بعد !  
قالت :

— وهل ذلك ضروري . . ؟  
ثم قالت :

— هل تكرهني ؟ وعلى كل حال  
انها ليست غلطتي !

— لتتكم بحكمة . ما هي الحقائق ؟



— مامق كلة مازب يا أبي ؟  
— المازب يا ابني هو الشخص الذي يفكر  
قبل أن يفكر ولا يفكر

ان قصر فارانجام ملك السير جوليان  
هندري وقد مات دون ان يترك  
وصية فانتقل قصره وأملاكه ولقبه  
إلى بيل هندري ابن أخيه الذي  
استولى على القصر ستة أشهر عندما  
اكتشف وصية مهمة في أحد أدراج  
مكتب عمه وفي هذه الوصية يوصي السير  
هندري بكل أملاكه إلى فتاة هي ابنة خطيبة  
السير هندري السابقة ولا يوصي لبيل إلا  
بثلاثة جنيه سنويا . عند ذلك أرسل بيل  
إلى تلك الفتاة بدعواها للحضور للنظر  
في الوصية

— وما نحن اجتماعنا حول مائدة  
الشاي

وجه الشاي فراحا يتناولانه وقد غيرا  
يجري الحديث وتحدثا في شؤون مختلفة .  
وبعد برهة قصيرة قالت :

— أراك غير مرتاح في عجلتك  
— في الحقيقة انني غير مرتاح  
— لا أدري لماذا !

— لأنني اذا مددت قدمي وصلا إلى  
الماء واجلس حذائي وإذا رفعتهما لن أكون  
مرتاحا في مجلسي

— أراك تتصرف تصرفا غريبا ومع  
ذلك . . .

ثم أدارت جنبها وسمع الفتى خفيف  
قماش جري ، ثم رآها بعد هنية تطرح  
حذاءها وجواربها

وأسرع الفتى بدوره نزع حذاءه  
وجواربه ومد قدميه في الماء

وجلس الاثنان يحركان أقدامهما في  
الماء . وقال الفتى :

الآن وقد طاب لنا المجلس ، لتحدث  
عن مسألة الميراث

ثم خرجا من حانوت الشاي قاصدين  
المحطة

يفتح الا في الحصول على صورة مختطفة لانتكاد  
تظهر ، ولم تكن صورتها ايضاً بل صورة  
رفيقتها وسكرتيرتها المس وست . . . وأظن  
أن عمل المس وست متعب جداً في هذه  
الايام . .

وابتسمت الفتاة وقالت :

— صدقني أنه عمل متعب جداً وكان  
كل سائل في لندن عرف بأمر هذا الميراث  
فأرسل خطابا يطلب مديد العونة له . وقد  
أرادت المس كالا جان أن توفر على نفسها مؤونة  
هذه المتاعب فهي تمهد للمس وست بأن تحمل  
عملها في كل مكان وفي كل عمل حتى  
أصبحت المس وست لا تدري حقيقة أمر  
نفسها

وحرك الفتى قدميه في الماء وقال :

— قد يكون أمراً عجباً لو أن المس

— وأذن فلا استطيع أنا أن اخلع  
هذا أيضاً مع الاسف .

ثم جلس القرفصاء فوق جذع الشجرة  
وقالت له الفتاة :

— لا ريب في أن هذا الحديث  
يؤلمك

— كلا ولكني أريد أن اعرف حقيقة  
مركزى

— في الحقيقة أنه امر غير سار . . .

— للمس كالا جان التي ورثت هذا  
الميراث الكبير . والتي أصبحت حديث  
الصحف . وفي ذلك مضايقة لها شديدة ،  
وخصوصاً وهي من اللواتي يؤثرن العزلة  
والاعتكاف كما ذكرت احدى الصحف . واني

أذكر أن هذه الصحيفة أرسلت مندوبها  
لفقنى ساعتين يسمى ليحصل على صورتها فلم

ولما كان موعد وصول السيارة لم يمن  
بعد فقد سارا في بعض الحقول المجاورة  
للمحطة حتى وصلا الى شجرة وارفة الظل  
وقفا تحتها وقال الفتى :

— هل يبقى هنا أم تفضلين أن نرتاد  
القاعة والحقول ؟

قالت :

— أن الطقس حار لا يسمح بالارتداد  
— صحيح . ألا تجلسين ؟ هالك جذع  
شجرة مقطوع الى يمينك وأمامه الماء  
الجاري والجذع يغري للرء بالجلوس عليه  
ووضع قدميه في الماء . ولو كنت وحدى  
لحملت هذا وجواربي

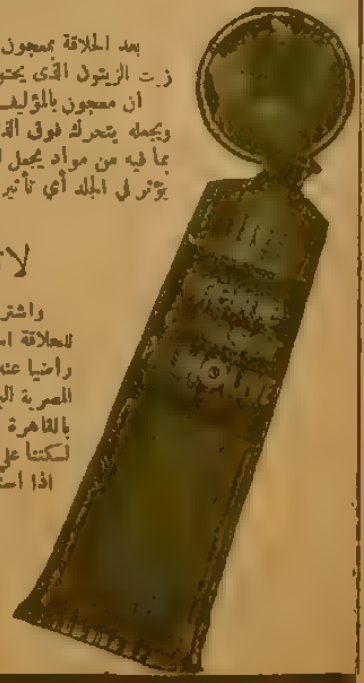
— أما انا فلا يخاطر بيالى قط أن اخلع  
هذا

## وجهك مثل المخمل ( القטיפية ) بفضل مفعول صابون بالمؤلف للحلاقة

بعد الحلاقة بمجوں بالمؤلف للحلاقة يصبح الوجه ناعماً طرياً كالقטיפية ، ذلك لان  
زيت الزيتون الذى يحتويه هذا المجوں يقيد البشرة فائدة كبيرة  
ان مجوں بالمؤلف للحلاقة لا يقيد الجلد فقط ، بل انه يسهل للموسى مهمته  
ويجعله يتحرك فوق الذقن بسهولة دون شعور بألم أو مضايقة . فان هذا المجوں  
بما فيه من مواد يجعل الشعر ينسحب حالاً فيحر فوقه الموسى ويزيله بسرعة دون أن  
يؤثر في الجلد أي تأثير

### لا تتردد بعد الآن

واشتر حالاً انبوباً من مجوں بالمؤلف  
للحلاقة استعمله حتى تنتصفه ، فاذا لم تكن  
راضياً عنه فانه يمكنك ان تميد الى الشركة  
المصرية البريطانية شارع سليمان باشا ورقم ٢٣  
بالقاهرة فتزو اليك ثمن الانبوب كاملاً  
لكننا على اعتقاد تام انك ستكون مسروراً  
اذا استعملت صابون بالمؤلف للحلاقة





# رأى خبير

استاذ في الطب يري رأيه  
في مضمحل « الكاليفلويد »  
على الجراح البشري

في رأيي ان « الكاليفلويد » دواء قوي  
منشط ومجدد لقوى الانسان ولا عصابه وقد  
جربته في ثلاث احوال اذ وصفته لرجل  
يبلغ من العمر ٦٠ سنة خائر القوى منحلط  
المهمة فبعد ان تناول زجاجة واحدة منه  
استعاد قواه وعاد الى أعماله كأنه في ريعان  
الشباب . اما الآخرون فشباب كانوا مصابين  
باحتلال نسلي فشفاهما « الكاليفلويد » من  
هذا الداء واصبحا يثنيان على مخترع هذا  
الدواء الدكتور م. كافريس الاستاذ في كلية  
ايننا . استعمالوا اذا « كاليفلويد » الدكتور  
كالنفسكو فيضع لكم ما يحدثه من انقلاب  
وتجديد في حياة الجسد والنفس فبدل اصفرار  
اللون باحمرار ، وبشد الجلد وينشط العروق  
ويثير العقل ويزيل الانعطاط العصبي

كتيب عن كاليفلويد الذي يحوى  
ملاحظات أشهر اطباء العالم يرسل مجاناً لكل  
من يرسل يطلبه . كاليفلويد حازه مداليات  
ذهبية من معارض فرنسا وانجلترا واطاليا  
يباع في جميع الاجزا غانات ومخازن الادوية  
اطلبوا الاستعلامات من  
الوكيل : فرايز مولدني ٧ شارع عابدين مصر  
من الرجاية الكبيرة ٥٦ ترها والقوسعة ٣٦  
والصغيرة ٢٢ ترها ، « للعلاجة تكلف ترها  
صافاً فقط كل يوم »

كالاجان ارسلت سكرتيرتها هنا لتحدث  
معي بالتياب عنها فأظنها هي المس كالاجان  
ولم تجبه الفتاة واستطرد يقول :  
— واعجب من هذا ان هذا الفتى  
الذي جردته من ميراثه يقع في حبها ولكنه  
لا يجراً على ان يصرح لها بحبه لانه يظن  
انها هي المس كالاجان الغنية الواسعة الثنى  
وهو الفقير الذي حرم من الميراث  
— ولكن الناس لا يشقون بمثل  
هذه السرعة !

— ولكن الناس يختلف . وهناك . .  
— لقد بردت قدمي  
— اخرجيهما من الماء وجففيهما على  
الحشائش الخضراء . ماذا كنت أقول ؟  
نعم . من الممكن ان يتحاب الاثنان  
— لم تكن تقول شيئاً من هذا القبيل  
— اذن فلنقل من الممكن انهما يعلنان  
لبعضهما . ثم ان الوارث السابق يكتشف  
الحقيقة ويعلم ان من احبها ليست الوارثة  
الغنية وانما سكرتيرتها فيفرح بذلك وتصدق  
عليه المادة  
— الا ترى انك شططت عن  
الموضوع ؟

— كلا . فان الموضوع يدور حول  
المس وست وحول تأثيرها في حياة فتى  
اصبح مرغماً على ان يحصل على قوت يومه  
يعرق جبينه ، فأخذ يسمى شهوراً ، استطاع  
بمدها ان يسعد بالزواج وان تفرغ نواقيس  
الكثيرة احتفالاً بزفافه على من يهوى . .  
ولكن يخيّل الى انك لست مهتمة بهديتي  
— وانا يخيّل الى انك سخييف تماماً  
فقد اذمت الوقت في حديث لا طائل تحته  
ولا معنى له

— كل ما اقله له معنى . اسمعي  
— سأرتدي جواربي وحذائي واعود  
الى الهطة

— ولكن . . .  
وساد السكون فترة طويلة لبست الفتاة  
في اثناها حذاءها ولبس الفتى حذاءه  
واستعدا للسير

وقالت الفتاة :

— لقد اندفعت مع الوم وفي الحقيقة  
انني لست الفتاة التي تظنها  
— أأنت أنت ؟

— كلا . فانت تحسني المس . المس  
وست سكرتيري

— انت غططة . لقد عرفت من أول  
الامر انك المس كالاجان . وقد ادركت ذلك  
من عاوتك ايها المس وست ومن  
وجود حرف « ك » على حقبتك وعلى  
طرف منديلك

واحر وجهها خجلاً ولم تجب  
وقال الفتى وهو يضع كفه فوق عينيه  
متطلعاً الى الطريق :

— ها هي السيارة . . ولكني اراها  
عائدة من الهطة . يظهر انه استطاع غيابنا  
اولعه وجدراكيا آخر والان لا مفر  
لنا من السير  
وتنهت الفتاة فقال لها :

— اظنك ستسأمن طول الطريق  
لانا لن نجد ما نتحدث عنه  
— وماذا تريد ان نتحدث عنه ؟

— اشياء كثيرة أولها انني لست بيل  
هندري الوريث المحروم . لقد استلم بيل  
خطابك ، ولكنه لم يجراً على مقابلتك جاء  
الى منزلي وعهد الى بان اقابلك واحديثك  
— اذن . . فمن انت ؟

— انا بيل شيرلي  
— افعى انك الورد شيرلي ؟  
— نعم ولكن لا تهتمي بلقبتي . لست

إلا بيل  
وسأرا الاثنان . . وكان الطقس حاراً  
ولكن في الطريق اشجار وارقة الظل  
أخذاً يتفان ظلهما ويتحدثان . .

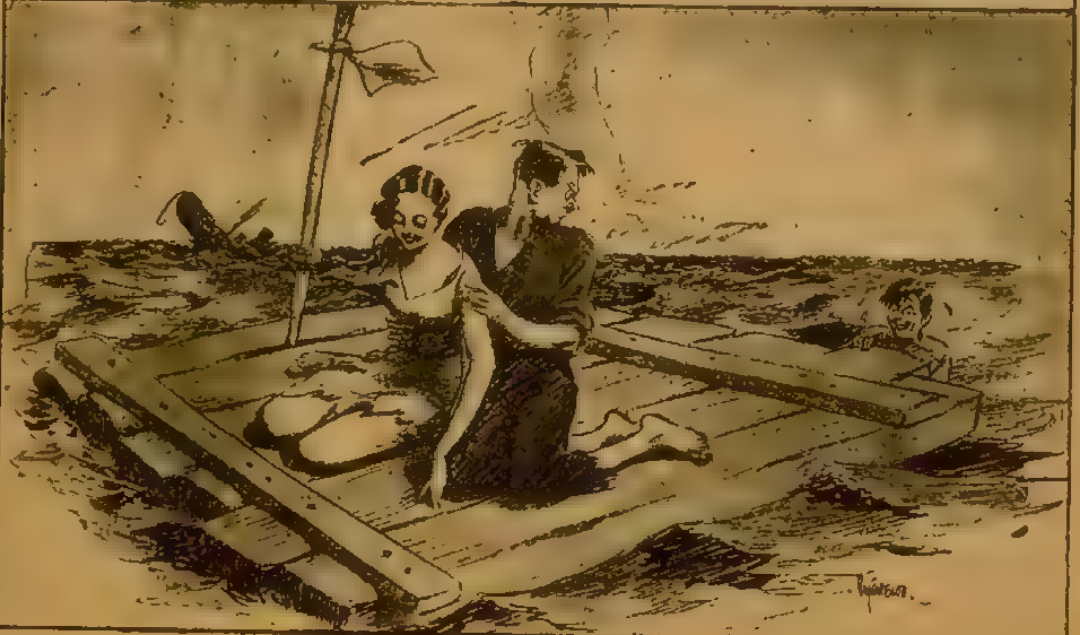
ولم يتبعلا في السير فان المرء لا يستطيع  
أن يسير من يوترى الى فارلنجام مسرعاً  
وخصوصاً اذا كان الأمر يتعلق بفتى وفتاة  
لديهما حديث طويل وكل منهما يود أن  
يعرف شؤون الآخر وأحواله ، ويرتاح  
الى حديثه !

## الفكاهة في الخارج



— مره حيث اعدى بحر المانش  
عالم ، ولكن توقفت عن السباحة وبينى  
ويين دوفر ميت متر بس.  
— اظن بدبت العوم من دوفر ؟  
( عن مجلة افريودى )

الزوج - باوليه سيبيني اقرا بلاش زغد  
( عن مجلة هيومرست )



الغزل :  
— طول عمرى ما ليش بخت .. لازم بطلم لى واحد بقل حظي !  
( عن مجلة لندن اوينيون )

## تفسير الاحكام

### الزوجة

سيدة حامل رأت في منامها انها ستمتع عند الوضع ولم يسبق لها وضع قبل الآن. فما تأويل رؤياها؟  
 شرق الاردن - عمان - ي. ل. ج  
 (الفسر) اجمع الفسرون على أن اللوت في الرؤيا محبة وعافية، فهذه السيدة ستضع ولا يستريحها ضعف ولا مرض إن شاء الله

### مهر مقبل

رأيت في منامى شابا اعطاني ورقة ملفوفة قال ان فيها هدية فلما فتحتها وجدت فيها دبة لبستها في اصبعي فوجدتها ضيقة. فما تأويل هذه الرؤيا؟  
 آنسة ا. ا. ك

(الفسر) أخشى أن يقف بك هذا الشاب في موقف حرج فلا تطيلي معه جل الهوى فان الرؤيا تدل على أنه لا يستطيع زواجك. والله أعلم

### على الجبل

أحب فتاة رأيتها في المنام تطل من نافذة بيتها وأنا في قمة جبل مقابل لها وهي تظهر لي من النافذة ثم تخفي مرتين. فما تأويل رؤياي؟  
 احمد. ع. ال  
 (الفسر) قمة الجبل نجاح في الحياة، وستقوم بينك وبينها عقبتان قبل الزواج، ولا يدل منامك على انك ستزوجها فان تزوجتها فبعد تعب. والله أعلم

### موكب ملكي

رأيت في نومي اني مطل من نافذة ومعي صديقان لمر موكب ملكي كنت اصفق له مع أحد الصديقين ونثر اللوكب ملابساً واصنافاً من الحلوى فلأث حجري. فما تأويل هذا؟  
 لا. م. ن  
 (الفسر) الدنيا مقبلة عليك وستكون حياتك هناءً لذيذاً إن شاء الله

### مسألة

عندي قصص تصليح للنشر وأريد ان تنفروا لي كل أسبوع قصة. فكم اجري على ذلك؟  
 جورجى انطون

(الفكاهة) أنت حين تشتري شيئاً هل تشتريه من غير أن تمانيه؟ ارسل قصيدة نحوها على سكرتير غصن الروايات فاذا نشرناها قد درنا ثمنها، والا فان الطيخ لا يباع الا على السكين ما لم يكن من فكها في معروف

### الحب والدين

هل الحب حلال أم حرام؟

ك. ز

(الفكاهة) من الحب ما هو حلال ومنه ما هو حرام، فالخلال ان تحب ابويك واخوتك وأن تحب مرقعة الدجاج، وتحب الجالوس في الظل، اما حب الشبان والجرى معهم في الطرق والجالوس معهم في غفلة الوالد المحترم فحرام يا قطقوطة

### ضعيف الذاكرة

أنا شاب في السابعة عشرة من سني اشتغل بالتجارة وذاكرتي ضعيفة فكيف أقومها؟  
 ز. م. ح  
 (الفكاهة) اكتب ما تخفى نسيانه في مذكرة، اما تقوية الذاكرة فلا تكون إلا بترك العادة التي تضعف الدم والاعصاب والرياضة في الحدائق وشواطئ الماء وأن تنام نوماً كافياً لتعويض ما تفقده من القوة في العمل وإن لا تنسى هذا الكلام

### بنات اليوم

تعاهدت مع شاب على الحب ثم هجرني ولا ازال على عهدي وهو الآن يكثر المرور أمام منزلنا. فماذا أقوم من هذا؟  
 س. م

(الفكاهة) تهتمين أن القلب بالثار طريق الدمار، فان لم يطلب من ايك الزواج بك فان هذه الهوسبة ستري بك في الهلاك



نفاذ من احسن الامور ما كان على الناس  
 الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم

### في الميراث

هل للوالد الحق في رفض بنوة ابنه إذا غير دينه وبذلك يصبح غير مكلف بتربيته حتى يتم تعليمه؟ وهل له الحق في حرمانه من الميراث؟  
 ج. ا. ب

(الفكاهة) لا أعرف غير حكم الشرع الاسلامي وهو يقضي بقتل المرتد عن دينه فضلا عن حرمانه من الميراث وعن الانفاق عليه، ولكن القانون العام يمنع القتل ويترك للوالد حرية طرد ابنه وحرمانه من الميراث. اما الدين المسيحي والدين الاسرائيلي فلا أعرف حكمهما. وجبذا لو كانا كالدين الاسلامي لأن الدين يشيرون دينهم غير عارفين بالأديان حتى يقال بترك حرية الاختيار لهم في الاعتقاد

### سنة بفقير

أنا شاب في السنة التاسعة عشرة من سني احببت فتاة من عائلتي واحببني ثم تحولت عني إلى حب آخر من عائلتنا وحيي لها شديد. فماذا افعل؟  
 ع. س

(الفكاهة) ماذا افعل أنا في قلبها، تشاغل عنها بدروسك او بصناعتك أو بوظيفتك، أليس لك شغل غير الحب؟



سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

# قطار البحر

لبور سعيد في كل يوم أحد

ابتداء من يوم الاحد ٦ أغسطس سنة ١٩١٣

المودة من بور سعيد الساعة ٨ صباحا

قيام من مصر الساعة ٦ صباحا

من التذكرة ذهابا وايابا ٣٦٥ مليما

استعدادات وافية نزعات بحرية في لنشات بخارية

يمكن الحصول على غذاء كامل في أحد الامكنة الاتية بالاسمار التالية :-

١٠ غذاء مكون من صنفين وفاكهة وخم ٣٠ في المائة على الاسمار الواردة يكشف للأكلات

٨ غذاء مكون من صنفين وفاكهة وخم ٣٠ في المائة على الاسمار الواردة يكشف للأكلات

١٠ غذاء مكون من صنفين وخبز وفاكهة وخم ٢٠ في المائة على الاسمار الواردة يكشف للأكلات

١٠ غذاء مكون من صنفين

٦٠ غذاء مكون من صنفين

١٢ وخم ٣٠ في المائة على الاسمار الواردة يكشف للأكلات والشروبات

في فانينو بالاس

في لوفاندره اوبستريه

في لوفاندره سمندر

في لوفاندره ميانور

في مطعم الهدل

في فانينو بور فؤاد

أنشأت بلدية بور سعيد كازينو على شاطئ البحر راكبي قطار البحر وملحق به عدد كبير من اكشاك الاستحمام يستعملها راكبو هذا القطار بدون مقابل . ويوجد بهذا الكازينو جميع انواع المرطبات والشروبات والمأكولات بأسعار رخيصة جدا توجد اوتوبيسات خاصة بمحطة بور سعيد لنقل الركاب الى شاطئ البحر

( الاجرة ٥ مليم )

ويمكن للسافر ان يشاهد مدينة بور فؤاد في نظير دفع ٥ مليم اجرة اوتوبيس من شاطئ البحر الى مدينة القتال وه مليم اخرى لركوب الاوتوبيس في مدينة بور فؤاد نفسها . نزعة بحرية في القتال لمدة ساعة في لنشات بخارية لتفريج على القتال والبناء

( ٣٠ مليما اجرة الشخص الواحد )

# خطيب صديقتها



— صنعتك ايه يا رجل ؟  
— بحاجة يا افندم  
— بيتبث عن ايه ؟  
— عن شغله

حرامتهما من الزواج . ولا أظنك يا والدي  
ترفض لي طلبا في عيد ميلادي الحادي  
والعشرين  
— أظن انني لا استطيع ان ارفض  
لك طلبا

— يا ابي العزيز المحبوب !  
ثم انقضت عليه تقبله وتضمه فتخلص  
منها وكتب لها الشيك ووقعه بامضاءه  
وسألها :

— وما اسم العريس ؟  
قالت : « ديك . لا أعرف لقبه . فاني  
لم أقابله قط . ولكن نيلي تحدثني دائما عنه  
وتقول ان اسمه ديك »  
وزجر الأب كانه غير راض عن هذا  
الحديث

وقالت له الفتاة :  
— لو انك يا أبي تقرأ الروايات  
الحديثة لأدركت ان أجمل الناس يدعى  
ديك في هذه الايام !

\*\*\*

وفي صباح اليوم التالي بينما كانت  
دولسي في حجرتها جاءها أحد الخدم ببطاقة

وقاطعته الفتاة بصبر عجيب وقالت :  
— يا أبي العزيز المحبوب . لا تسرع  
بالحكم . انني أريد هدية زواج ولكنني  
لا اطلبها لنفسني

— ماذا تعنين ؟  
— اذا جلست هادئا وأصغيت الي  
فسوف أخبرك بكل شيء . اظنك تعرف  
نيلي برلو . . لقد حدثتك عنها كثيرا  
— نعم . اعرف انها من صديقاتك  
— نعم . وسوف تتزوج في هذه  
الايام . وعرضها قيس فقير . وهي ايضا لا  
تملك شيئا

— كل ما استطيع قوله انها جنباية  
كبيرة أن يتزوج اثنان في مثل هذه الحالة !  
— سواء كان الامر جنباية ام غير  
جنباية فانهما سيتزوجان . . وأريد أن  
أقدم لهما هدية زواج . . هدية تستحق  
التقدير . وهما الآن عاجزان عن أن يتخذا  
لنفسهما منزلا وسيقيان في حجرة مفروشة  
— لا ريب في جنونهما . وهل من  
كان في هذه الحالة يفكر في الزواج ؟

— نعم انهما عجنونان ولكنهما يحبان  
بعضهما جدا شديدا حتى لا يدركا جنونهما  
— وبعد

— والآن أريد أن تكون هدية  
الزواج التي أعطيها لهما شيكا بمبلغ كبير  
يكفي لتأثيث منزل لائق بهما . وبهذه  
الصفة ترضيني بأن تقدم لي هدية عيد ميلاد  
وارضى صديقتي بأن أقدم لهما هدية زواج  
وقال الأب :

— اسمي . اقول لك ان زواجهما  
سيتهي بنأساة مدام يبدأ بمثل هذا التسرع  
والجنون . . ولن يقودهما الا الى التعماسة  
— لن يقودهما الى التعماسة الا

كان جون هارلاند يطالع جريدة  
التيمنس عند ما اتجه نظره الى تاريخ العدد  
الذي في يده فرفع رأسه وقال : « يا لله ! »  
وكانت ابنته دولسي جالسة أمامه تطرز  
بعض الثياب فقالت له : « ما الخبر يا أبي ؟ »  
قال : « لقد تذكرت الآن ان اليوم  
يوم عيد ميلادك الحادي والعشرين »  
وابتسمت الفتاة بغير قائلة : « وما اقوى  
ذا كرتك . الان فقط تذكرت ؟ »

وكانت دولسي فتاة رائدة الجمال ذهبية  
الشعر ضاحكة العينين مليحة الوجه . وكان  
ابوها يحبها حبا جما ولا يحرمها من أي  
شيء من مشتيتها

وألقى الرجل الجريدة من يده وأخذ  
يفكر . لقد كانت مسألة هدايا عيد الميلاد  
مشكلة صعبة في السنوات السابقة عندما  
كان قليل الثروة . والآن قد اتسعت ثروته  
وكثرت امواله ، وفي الوقت نفسه لما لم يعد  
هناك ما تشتهي ابنته بعد أن جاءها بكل  
رغباتها أصبحت مسألة الهدايا أيضا مشكلة  
ذات شأن

وأخيرا قال لها : « والآن يا عزيزتي  
ماذا تريدن هدية لعيد ميلادك ؟ »  
ووضعت ذراعيها حول عنقه وقالت :  
« يا أبي العزيز المحبوب ! »

وشعر الرجل بالخطر القريب فقد كان  
يعرف ابنته ويعرف انها لا تدله بمثل ذلك  
الا اذا كانت تهم بطلب أمر عظيم  
واخيرا قالت بصراحة تامة : « ما دمت  
تترك لي الخيار فاني أريد أن تكون هديتك  
هدية زواج »

ووثب الرجل وصاح : « ماذا ؟ هدية  
زواج ؟ وكيف تخفين عني هذا الامر ؟  
ومن هو الرجل الذي تجرأ على أن . . »



# أوهائين

إذا استعلت كبر الجبال « أوهائين » تشعر في الحال بالفائدة العظيمة لأنك تجد وجهك مثل لورد وفي غاية العفوية

زيارة عليها اسم القسي « ريشارد ثورب » وفي الحال أدركت أنه هو ديك خطيب صديقتها

ودخل الحجرة فق طویل القامة مريض للتكوين جميل الطلعة صافي العينين وسأها : « من هارلاند »

قالت : « نعم . تفضل بالجلوس »

وجلس وراحت دولسي تتأمل فيه وتتساءل عما أعجب هذا الفتى الجميل الفاتن في مديقتها نبلى الشاحبة الجمال

ثم تنهت فرأت الفتى يحقق إليها باسمًا بسمة حلوة فيها ما فيها من الإعجاب فاحمر وجهها فجأة وأرخت أهدانها

وقال ريشارد : « يحدري إن أعترف لك لزيارتك في هذه الساعة غير المناسبة . ويجب أن أخبرك أولاً أنني الآن الذي سأعقد العقد على نبلى »

قالت باضطراب : « نعم أعرف » ومرت فترة سكوت وضيق والثقت عيناها مرة أخرى وقال ريشارد :

— ونظراً لأن نبلى مشغولة في هذا الصباح فقد أوفدتني لاشكرك كل الشكر على الهدية القيمة التي أهديتها لها .

— أوه لا أريد منك أن . . . أرجو أن لا . . . أعني أود أن لا تشكرني ولم يزل ريشارد ينظر إليها باسمًا معجباً ورفعت نظرها أخيراً وقالت : « وهل حددت موعد العقد ؟ »

وابتسم الفتى ابتسامة حلوة جذابة وابتسمت له دولسي ثم أطرفت ببصرها . ونسي ريشارد أنها سألتها سؤالا وقال :

— وقد أخبرتني نبلى أنها إذا أكلت مهمتها ميكراً فسوف تحضر هنا لزيارتك وشكرك بنفسها . ولكنني لست واثقاً من أنها ستستطيع

ونعمت الفتاة بعض كلمات وداع ومدت له يدها . وشرعت بأنه يقبض على يدها ولا يفلتها وممته يقول : « هل أستطيع . . . هل يمكنني . . . أعني هل تسمحين لي أن

مرهم اللنبريس

## المسمى الزمبوكوز

إذا حصل لك أى مرض جلدي مثل الأكزيما أو الحبوب أو الدمامل أو التهاب جلدي أو قروح مزمنة أو جرح أو اكلان فاستعمل حالا مرهم اللنبريس الذى يقتل الميكروبات والجراثيم . ضمه على الجلد فيمتصه الجلد ويعر خلال السام ويساهم الميكروب في اصوله



## “Allenburys” Sambucus Ointment

الوكلاء الوحيدون : الشركة المصرية التجارية البريطانية . مصر : ٣٣٣ شارع سليمان باشا . الاسكندرية ٩ شارع طوسن . وللشركة فروع في يافا وبيروت وطرابلس



أراك مرة أخرى ؟

وشعرت دولسي بسعادة عجيبة تفمرها وهي تسمع كلمات الفتى المضطربة وأدركت ما وراء هذه الكلمات من حب ورغبة . ثم تذكرت أن هذا الرجل سيتزوج صديقتها فارتفعت يدها منه وقالت :

— كيف تحراً على مثل ذلك

وقال الفتى في مذلة :

— أرجو المندرة . خيل إلي أن طلي عاب . . وما أردت إلا أن تزول بيننا الكلفة وتحل محلها الصداقة لاني أعرف أنك صديقة حميمة لنيلي

وزفرت نيلي بانفاسها وأدركت مقدار خطئها فان حديث الفتى كان بسيطاً معتدلاً وقالت وهي تحاول أن تتحاشى نظراته القوية :

— اظن أن زواج نيلي يدعونا لكلا نكون أكثر من غريباً

وقال الفتى : « لا افهم ما علاقة هذا بذلك ؟ »

قالت : كل العلاقة . . . أرجو أن

تذهب »

وبدت على الفتى علامات التألم وم بالانصراف . وفي هذه الساعة فتح الباب ودخلت خادمة تعلن قدوم الميسر ولوراليس

الستر ماسنجتون

ودخلت نيلي برلو وخلفها فتى هاديء المظهر في ثياب القسيس وارتعت نيلي على دولسي فاخذتها في احضانها وأخذت تكرر لها عبارات الشكر والامتنان

وشعرت دولسي بشيء من الضيق والارتباك ورأت نفسها تحجب صديقتها بامتصاص وجفاء

ولحظت ان ريشارد ثورب لم يخرج بل وقف يتحدث مع القسيس الآخر . ثم تركت نيلي احضان دولسي واتجهت صوب الرجلين وقالت :

— دولسي . اريد أن أقدم لك ديك

وقالت دولسي بفتور :

— لقد تقابلنا وتعارفنا

ودعشت نيلي ثم ادركت غلطتها فقالت :

اوه . . لا اعني ابن عمي ديك ثورب

وأما أعمى خطيبي ديك ماسنجتون

وتنهت دولسي وقالت : « اذن فانت

لن تزوجي دي . . . اعني الستر ثورب »

وقالت نيلي ضاحكة :

— لا سمح الله !

— ولكنه قال ذلك !

ولمعت عينا ريشارد وقال : « عفواً يا ميسر هارلاندي . . لقد اخطأت فهم قولي . اغما

قلت إنني سزوج نيلي ولم اقل سأتزوجها »

وقالت نيلي : « ألم اخبرك بأن الذي

سي عقد زواجي على ديك هو ابن

عمي ديك ثورب ؟ »

وصاحت دولسي صيحة امتزج فيها

الضحك بالدموع . ومد ثورب يده مسامحة

مرة أخرى . ولبت بمسك يد دولسي ثم قال :

« هل احضر لزيارتك ؟ . . ومتى ؟ . . »

وقالت دولسي : « في كل وقت . . في

اسرع وقت . . . »

## هل تعجبين بطراوة وجهي ونعومته؟ اذن افعل كما افعل انا ...

ان صابون بالمؤليف هو واسطة للحصول على الجمال الرائع الفائق ، ان استعمال صابون بالمؤليف صباحاً ومساءً لتطرية الجلد وانعاشه هو خير وسيلة للحفاظ على الجمال ، لا يوجد شيء يتفوق على زيت الزيتون والنخل . هذه المواد أساسية في صابون بالمؤليف نقي ولطيف ، لا يؤذي البشرة قطعياً ، بل يقيدها ويحفظ الجلد ليوته الطبيعية ، ويكسب عيناك قنّة وجالاً صابون بالمؤليف يباع دائماً داخل علاقة خضراء بلون الزيتون تأكد من العريضة الاسود للطبوعة عليه بالحبر الذهبي ماركة « بالمؤليف »

### صابون بالمؤليف



الشمع ٢

# أسير المحمدي

رواية تاريخية تأليف المرحوم جرجي زيدان

فرأت عزيزاً في انتظارها فقالت له وأشير  
يا ولدي لقد قضى الامر

قال « وكيف ذلك ؟ »

قالت « انها تحب رجال الجهادية فافعل  
ما بدا لك »

فتندب من قلب حزين ونطق بلسان  
خاشع وقال « هذه هي كل العقبات يا خالي »  
وودعها وخرج الى والدها ليستطلع رأيه  
فاذا رأى من الاثنين ميلاً للجهادية هان  
الامر عليه

فلما دخل عليه وجلس اليه رآه متبعض  
النفس مرتبك الأفكار فبدأ بالحديث قائلاً  
« هل حضرتكم سمعتم يوم عابدين وشاهدتم  
ما كان من فوز الجهادية فقد حبيب إلي ذلك  
خدمة الجيش ؟ »

فقال الباشا « ان الخدمة العسكرية من  
أشرف الخدمات ولكنها مخوفة بالاحاطار »  
قال عزيز « لا خطر فيها إلا أيام الحرب »  
فقال الباشا « ولكنك غني عن هذه  
الخدمة لما أنت فيه من الثروة فاذا كانت  
حرب ماذا تفعل ؟ »

قال « أقوم بما تفرضه علي مصلحتي  
ولا بد دون الشهد من ابر النحل »  
( أراد التظاهر بالبسالة وقد أضمر في نفسه  
القرار إذا نشبت حرب )

فقال الباشا « إذا كان لا بد لك من ذلك  
فاني أعطيك كتاب توصية لمرابي بك لاني  
أعرفه وهو يتوسط لك لدى ناظر الجهادية  
فيقللك منصب ضابط ولكن هل لك  
معرفة بالمركات العسكرية ؟ »

قال عزيز « هذا ليس أمراً صعباً فقد  
تعلمت بعضها وأقدر ان أقم عليها بسهولة »

ودخلت دار الحرم فلما درت نسوة القصر  
بمجيشا أتبن ليشاهدن ما جاءت به من السلع  
وكن يتهادين في مشيتهن وفي وسطهن فدوى  
بلباس البيت الذي زادتها بساطته جمالا  
وحسناً فلما قابلنها رحبت بهن فسلطنها عن  
بضاعتها فمدت يدها واستخرجت مشطاً  
مصنوعاً من سن السمك لطيف الشكل  
وقدمته الى فدوى قائلة « هل لك أن تتنازلي  
يا سيدتي لقبول هذه الهدية المحقرة لكي  
تتشرف بمس هذا الشعر الجميل ؟ وما جرأتني  
علي تقديمها إلا ما يقال من أن الهدية على  
مقدار مهديها » . فأعجبت فدوى من  
ملاطفتها وقبلته مرثاة لها

ثم مالت بنظرها الى ما جاءت به تلك  
الدلالة من السلع ثم جلسن جميعاً يقبلن  
تلك السلع ويتحدثن في أحاديث مختلفة حتى  
قادهن الحديث الى حادثة عابدين  
فقالت دليلة « ان رجال الجهادية هم زهرة  
البلاد ويدها اليمنى وبهم تفتخر الامة وعليهم  
حماية الحصون ودفع الاعداء وم نصراء  
الوطن »

فقالت فدوى « ان رجال الجندي يا خالي  
اذا كانوا رجالاً في الحرب كما هم في السلم فهم  
بالحقيقة كما وصفت . أما الجندي بوجه  
المعوم فاتها أشرف المصالح »

فكانت لها دليلة « انضفين يا سيدتي  
الضابط الحربي على التاجر والعام » وتبسمت  
فادركت فدوى انه يريد الميث بما يحملها  
فلم تجب

فادركت العجوز أن فدوى تحب رجال  
الجهادية فلم ترد ثم عدت الى النظر في الامتعة  
فاشترين ما شئن وعادت العجوز الى منزلها

استطاع شفيق أن ينفذ فاعرة عريضة فأنه قد دعى  
فدوى من اعتداء أحد الرطاع . ولم يلبث أن  
ذهب مع صديقه عزيز الى دار الاوروا وهناك  
التقى بهذه الفاتنة ثم التعارف بينهما واستمر  
تطابعا بالحب وعرف عزيز ذلك فطلبه الحسد  
وسعى للايقاع بصديقه ليظفر هو بمحبها وهي  
ابنة باشا ثري عظيم . تعرف الى والدها في  
الاورا وذهب يتودد اليه فاعبه الاب لا عرفه  
من ثراء عزيز وقبح الخصى فأعلم سيديته  
وشفيقاً بما دار بين عزيز والباشا فحدثت  
عليه فدوى ولم يصدق شفيق الخبر . ونجح  
بمد ذلك شفيق في الامتحان وأجيب به  
الحديوي اسماعيل فقرر ايقاده في بشة الى  
البحر لدراسة الحقوق فاجتمع بمحبته فدوى  
وتماهدا على الحب وتبادلوا الهدايا بما اثار  
حفيظة عزيز عليه فدبر له مؤامرة لاغتياله  
أو لئيمه عن السفر . وسافر شفيق الى  
الاسكندرية يرافقه عزيز ليترك به ولكنه  
لم يفلح وأقلمت الباهرة نقل شفيقاً دون  
أن يسه أذى . وعاد عزيز يريد التقرب  
الى فدوى فلم يفلح وتصادف أن خلع أيامها  
الحديوي اسماعيل فاعتقد عزيز أن بشة شفيق  
ستفني ولكنه لم يحدث شيء من ذلك

## الفصل الثاني والعشرون

### عزيز افندي

فلما رأى عزيز ما ناله جماعة الجهادية  
من نفوذ الكلمة ازداد شوقاً للانتظام بتلك  
الخدمة ولكنه رغب في استطلاع خاطر  
فدوى وميلها للجهادية فاذا كانت تميل اليها  
يتيسر له التقرب منها فذهب الى صديقه  
الدهياف وأطلعها على مراده فقالت اني استطلع  
رأيها . وأنت بك الخبر اليقين : فذهبت يوماً  
ببضاعتها تجاري العادة الى منزل الباشا

## الاطفال الذين يربون على اللبن الصحيح يكونون أطفالا أصحاء الجسم



والاطفال الذين يربون على غير لبن البقر يسكون أطفالا ضعفاء مرضى طول حياتهم يجب أن تعلم الأم المرضع أن لبن الأم في الشهر الأول والثاني والثالث بعد الولادة يختلف كثيرا عن لبنها في الشهر الرابع والخامس والسادس . وهذا ما حدا بشركة اللبريس أن تجعل لبنها على درجات مختلفة لكي يتشابه مع لبن الأم فإذا أعطيت طفلك لبن اللبريس فتكونين كأنك تعطينه لبن أمه تماما أما إذا أعطيت لبنا غير لبن اللبريس فتكونين كأنك تعطينه لبن البقر المحمد فقط ولا يقل أن هذا اللبن المحمد يكون مناسباً للطفل في الشهر الأول وفي الشهر الثالث وفي السادس أيضا ولهذا يحصل الاسهال والتزلات المعوية عند الاطفال أما لبن اللبريس فهو لبن علمي طبي فمرة واحد تعطى للطفل من ساعة الولادة الى الشهر الثالث . وفي الشهر الثالث تتبدى معدة الطفل تتغير لأن لبن الأم المرضع يتغير في الشهر الثالث أيضا ولذلك يجب إعطاء الطفل لبن اللبريس مرة ٢ من الشهر الثالث الى الشهر السادس وبعد الشهر السادس يمكن الأم أن تعطي الطفل أي نوع من الالبان المحمدة في العلب مثل لبن اللبريس مرة ٣ فهو كافية الالبان المحمدة يوافق الطفل ولكن بعد الشهر السادس

# ALLENBURYS

الوكلاء الوحيدون والمستودع: الشركة المصرية البريطانية التجارية بمصر . شارع سليمان باشا . الاسكندرية . شارع طوسن . وللشركة فروع في يافا ويبروث وطرابلس

فكتب له كتابا الى عرابي يوصيه ان يشمل عزيزا بأنظاره . فأخذ عزيز الكتاب وودعه وسار حتى وصل منزل عرابي فاذا فيه جماهير الناس والاعيان بين منتظر أمرا ومتظلم من أمر يدخلون اليه الواحد بعد الآخر يتأوضون أو يستمعون وهو يقابل كلا حسب مقامه ويجتهد في ارضاء الجميع حتى جاء دور عزيز فدخل عليه وقد زر ثوبه اعتبارا فقبله بالباشا والطف وبعد تلاوة الكتاب قال له : أملك عزيز افتدى جندي ابن المرحوم السيد جندي للشهور ؟ قال نعم . فأجلسه الى جانبه وقال : ما الذي حملك على الانتظام في الجهادية وأنت في غنى عنها ؟ قال : رغبة في خدمة الوطن .

قال عرابي : والله لقد أعجبني حبك للوطن المصري وأنت مغربي الاصل على ما أسمع . قال عزيز : ان جدي رحمه الله جاء من بلاد المغرب للخدمة في جيش محمد علي باشا فأقام في مصر واتخذها وطن له وأنا أعد نفسي وطنيا . فقال له عرابي : بورك فيك ولكن يطلب منك ان تعمد بالمساعدة المالية للجهادية عند الاقتضاء خدمة لمصلحة البلاد .

فدم عزيز على إقدامه ولكنه لم يعد يستطيع الاحجام فلم يسه إلا الاجابة رغبا عنه وحذرا من رمة عرابي عليه فقال : أنا وأهلك تحت أمر سعادتك . ففكره عرابي وأطرب بشهامته وقال له : ان مثلك يستحق التشرف بخدمة العسكرية ثم أمر فكتب له كتاب الى ناظر الجهادية يوصيه به فأخذ الكتاب وأتى الناظر فوعده بانجاز طلبه وبعد مدة البسوه الحلة العسكرية بالشريطة الصفراء القصبة على الكمين وهي علامة رتبة الملازم وصار من ذلك الحين يتدرب في الحركات العسكرية

## الفصل الثالث والعشرون

### التمرض في الطريق

لقد كانت فدوى والله أعلم بعد فراق



قال عزيز : لا غرض لي ولكنني أحي  
حضرة السيدة  
قال بخت : لم تبحر العادة عندنا على مثل  
هذا  
قال : لطفها جراني  
فرمقه بخت باحتقار قائلا : الأليق بك  
أن تمر بطريقك وتحفظ شرف الحلة التي  
أنت لابسا  
فقال عزيز : أنك تخاطب ضابطا

الحبيب من اشتغال البال وتبارج الجوى  
فلا تروح إلى ذكر الحبيب أو استطلاع  
أحواله فكانت تجتمع أحيانا بوالده سرا  
وهي لا تقدر أن تكشف لها قلبها وما  
بطوبه من الحب لشقيق مراعاة للحياء  
والعادة . غير أن والده شقيق كانت تقبل  
بكلبتها على مقابلة فدوى والاحتفاء بها  
حتى إنها أحتبها بحبها الشقيق وقد اجتمع  
قلباها على حب طاهر مقدس فكانت تعدها  
عن شقيق ونجاحه وما ذكرت الجرائد عنه  
فقصيان مدة في الاحاديث عنه

في أحد الأيام خرجت فدوى بعربتها  
إلى شارع العباسية لتزويج النفس على ابن عمر  
بيبت الحبيب وترمق الحبي وآله للاستئناس  
برؤيته وما كان استئناسها إلا بقوله الشاعر:

تلفت نحو الحى حتى وجدتني  
وجئت من الاصفاء ليلاً واخذت  
وأذكر أيام الحى ثم ألتفت  
على كبدي من خشية ان تصدعا  
وفيما العربية سائرة بها وبخيت أمامها  
لحظت من النافذة فارساً يحاذي مركبتها  
يسيره فأشأت الى بخيت ان يأمر السائق  
بسرعة السير . غير ان الاسراع لم يخلج  
ذلك الطفيل لها زال سائراً على عاذة  
المركبة أسرع أم أبطأت . فاغناظت فدوي  
وقالت لبخيت « ما بال هذا يحاذي عرفت ؟ »  
فأمر بخيت السائق ان يوقف العربية فلما  
وقفت داوم الفارس سيره . بضع خطوات  
ثم لوى شكيمة جواده وعاد الهولاء حتى  
حاذى للمركبة أو كاد . وهيته هذا الفارس  
تبين انه من رجال الجهادية عليه لباس  
الضباط بالطربوش العريزي والشرائط  
القصية وقد أمال طربوشه على جبينه حتى  
يظهر شعره العنقول فحاول النظر الى  
فدوي فأزلت ستارة النافذة وانزت  
داخل العربية

فلما رأى بغيته عماديه وشرائسته نظر  
إليه بشطر عينه وقد عرفه فأتاه ما عرضك  
يا أفندي ؟

إذا أردت النجاح في الامتحان

فاطلب من مكتبة المهول بالقبائل بمصر

كتب ابتدائية حديثة	٦
مبادئ العلوم وتدير الصحة ليوسف بك مظفر مقرر سنة ثانية	٧
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢	٧
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢	٧
مشاهير التاريخ لعزیز صدق بالرسوم سنة ثانية	١٢
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢	٢
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢	٢٢
Farouk Composition 4th year	٤
الاحتبارات الجديدة New Revision Tests لطلاب الشهادة الابتدائية	٤
كتب ثانوية حديثة	
Farouk English Tests أو الاختبارات الجديدة الثانوية (ظهرت اخيرا)	٧٢
Farouk Composition أحدث كتاب في الانشاء لطلبة الكفاءة	١٢
موجز الجيولوجيا لحسن بك صادق. وحناء سلامة	٧
الحساب الثانوي لطلبة الكفاءة لبرهيم بك تكلا	١٢
الطبيعة مزينة بالرسوم للاستاذ سيد عيحي سنة أولى	٥
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢	٥
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢	٧
المذكرات الحديثة في علم الطبيعة لابي الذهب ستة خامسة	١٠
الرسم البياني أول كتاب ظهر في هذا العلم لسيد عيحي	٥

والعملة اسقاط خاص — والمكتبة قاعة كتب ترسل مجاناً لطالبيها

لأذنتك ما لم تذقه عمرك

قال عزيز وهو ينتفض من الغضب والحجل « ليس من مقامي غاطبة العبيد وإنما أنا مخاطب سيدتك »

قال بخت « احفظ مقامك وسر واكفنا شر هذا اليوم »

قال عزيز « قل لسيدتك أعل شقيقاً الذي لا يزال غراكاً من تلامذة المدارس أولى بالجماعة من صابط جهادي »

قال بخت وقد اشتد غضبه وغاب عن الصواب « أخاً يا ذميم وسر في طريقك قيل ان تذوق الوابل » قال ذلك وأمر السائق فعاد الى البيت وعزيز قد أذهله الفشل وأخذته الجلود لجبوط مسماه . فلما عاد إلى صوابه لم يحزم بتفوق فدوى منه لأنها لم تشافهه بنت شقة لحمل ذلك على حذرهما من بخت لثلا يطلع والدعاهي مكلتها اياه أما فدوى فنفت بختاً لاطالة الكلام معه الى هذا اللقدار فقال « يا سيدي انه مؤمل ولا أخجل ان اقول بما يقصر عن نيته ولا يراه في الحلم ويخال له ان ليس الجهادية يزيد اعتباراً في عيون الناس ولم يقطن الى ان المرء باصغريه لا يبرديه . ولكن مهلاً يا سيدي سأريه ما لم يره عمره ولولا حرمة وجودك الآن لأذنته الموان »

فكانت « ألا تعلم ان للجهادية هذه الأيام شأنًا عظيمًا ولهم الامر والنهي فاذا أرادوا أمراً لا يخالفهم فيه غالف فأخشي اذا اتصل الامر بوالدي ان يلومنا على ذلك فالاعراض أولى بنا »

قال بخت لا ريب ان نيل الجهادية ما طلبوه يوم حادثة عابدين يعد فوزاً تاماً . ولكن عرابي اخذ بعد سفره بآلايه الى رأس الوادي بيت مبادته في مشايخ عربان الشرقية وغيرهم ويغنهم على الاتحاد والتحالف وهذا ما أوجس حكومتى فرنسا وانكلترا من هذا التظاهر وقد علمت انهما يبتان الى الجناب العالي تبرعان بالمساعدة في كل ما يؤول الى تأييد سلطة سموه »

فكانت فدوى « وما الذي أوجب

مداخلة هاتين الدولتين في مصالح البلاد ؟ قال بخت « لأن لها على هذه الديار ديناً فيحافظان عليها محافظة على حقوقهما » ولما وصلت بهما العربية الى المنزل أوصت فدوى بختاً بكنم الامر عن والدها

## الفصل الرابع والعشرون

### سفر والدي شقيق الى انكلترا

عاد عزيز بصفقة القيون وقد ازدادت هواجسه وذهل عقله فصار في شر بال وسوء حال وقد أشناه به لفدوى وحسده لشقيق وحقدته على بخت فسمى للانتقام من بخت لثلا يكون عثرة في سبيل تقربه من فدوى وفيها هو يعمل المكيدة صدرت له الأوامر بالشخص مع ضباط آخرين الى الاسكندرية فصب عليه الأمر وأحسن بشغل الخدمة العسكرية التي لا مرد لاوامرها فصار وقلبه في العاصمة

وفي أثناء غيابه وقع الخلاف بين مجلس النواب والوزارة على بعض مواد لائحة المجلس المذكور واشتد الخصام حتى آل الى استعفاء الوزارة وتأليف وزارة



— لماذا لم تزوجي احد بك ؟  
— لاني لا اعرفه جيداً  
— ولماذا لا تزوجيني ؟  
— لاني اعرفك جيداً

جديدة برئاسة محمود سامي وتقدأحمدعراي نظارة الجهادية فيها مع رتبة لواء ( باشا ) فكان ذلك موجباً لتسامح الحزب العسكري ورقة منزلته فاستفحل أمره ورافق ذلك تنقل من الآلايات فجهاء آلاي عزيز الى مصر وسعى عراي لترقية جانب من الضباط فاصاب عزيزاً من هذه الترقية ان أعطيت له رتبة يوزباشي فصارت الشروط ثلاثاً ولا تسل عن إعجابه بذلك الترقى بعد أن استفحل أمر الجهادية وأصبحت أزمة الاحكام في أيديهم مما آل الى خوف الدول الأوروبية على مصالحها بمصر . فالتعدت دولنا انكلترا وفرنسا وقدمتا للحكومة الحديوية لائحة تطلب فيها تنزيل الوزارة وإبعاد عراي ورفقائه وزعماء الثورة مع حفظ نياشينهم ورتبهم والقابهم

أما الوزارة فلم ترداً من الاستعفاء وكانت دوائر الدولتين راسية حينئذ في ميناء الاسكندرية فاستفتت في ٢٦ مايو سنة ١٨٨٢ ففظم ذلك على العرايين ولم يقبلوا به وما زالوا حتى أعدوا الوزارة بالقوة الجبرية فتتج عن هذا زيادة الضغائن على الاجانب مع ان عراي كان يتابع المناشير للقناصل يضمن الأمن والسلام حتى كانت مذبة الاسكندرية في ٢١ يونيو سنة ١٨٨٢ التي ذبح فيها جم غفير من الافرنج ونهبت بيوتهم . صدرت الأوامر من الحكومات الاجبية الى رعاياها بمهاجرة القطر المصري حالاً في مراكب أعدت لذلك على نفقة الحكومات . فكان ذلك موجباً لسرور عزيز لان تلك المنشورات تقضي بسفر والدي شقيق لارتباطهما بقنصلانو انكلترا فتجسط آمال فدوى وتضطر الى القبول به أما فدوى فلما علمت تلك المنشورات ذهلت عقلها وغاب صوابها فاستدعت بختاً وكاشفته بوجلبها قائلة « إن والدي شقيق مسافران من هذه الديار فما تكون حالها اذا اضطرت البعاشيقا الى اهل الملائق وللاودة بيتنا ؟ » ثم تهدت عن كبد حري وتأوهت وقد أذهلها الحب فمسحت الدموع ونسيت



من هذا البرخوفا من الخطر على حياتنا  
وربما يداخلك الريب فيها اقول لاننا لسنا  
أجانب لكننا يا ابني نخاف الرقباء ولا  
نأمن معهم البقاء والبلاد على هذه الحال  
والأغلب أننا نساقرالى لندرا حيث نشاهد  
شقيقاً

فاجهث فدوي بالبكاء واطرقت  
حياء وظهر اضطرابها جلياً فاجهدت نفسها  
باحفائه فلم تقدر فاجعلت سعدى منها ذلك  
فضمتها الى صدرها وقبلتها والدموع ملء  
عينها وقالت «خفني عنك يا ابني والذي  
فرقكما قادر أن يجمعكما في وقت قريب»  
فقال لها فدوي «اعذريني ياسيدي لما

تستظني أفكار والدته»  
فانصوبت رأيه وبسته اليها لتعين  
زمن يمكنها فيه الاجتماع بفدوي  
فلسا اجتماعها ودار الحديث بينهما  
أدركت غرضها من الاجتماع فبنت لها بكلام  
لطيف حالة سفرها هي وزوجها وان  
الاستطولين الانكليزي والفرنساوي في  
ميناء الاسكندرية منذ أيام وما لا يحاهران  
بالعدوان إلا إذا رأيا من خطر على حياتها  
الجناب الحدوي فيستخدمان حينئذ القوة  
ولو كلفهما ذلك هدم نهر الاسكندرية  
وغراب سائر القطر لانهما دولتان قويتان  
ثم قالت «أما نحن فقد مرنا على الجلاء

ان نحيا بغيرتها فقالت «أينك بالعهد؟  
آه يا لهي لا ترمي بوهدة اليأس لالا... اني  
أجل ذلك الشهم الباسل عن الحياة. ولكن  
إذا قضت عليه الاحوال بنكت العهود ماذا  
اعمل.. ها ان والدته مسافرا الى اوربا  
ولا يستطيع الحية اليها والبلاد تنفذ نيران  
الثورة العسكرية واهلها يرحونها وانا  
السكنية لا استطيع المجاهرة بما في الفؤاد  
حق يفتني الهوى ويقضي علي بشاريها فإذا  
يؤسني او يواسيني على الفراق وانا ارى  
الشمس على حيطان بيته فأحسها اياه وربما  
اشاهد والدته بقة فاهت وتكاد تفارقني  
الحياة. فن ان لي الصبر على هجره» ثم  
عمدت الى مستد امامها استندت اليه يديها  
واستلقتهما راسها واخذت تصعد  
الزفرات. فلما شاهدت غيت منها هذا لم  
يتألك عن البكاء فقال لها «ياسيدي خفني  
من اضطرابك فليس الامر على ما توهمين  
فان شقيقا قد خصه الله بأرق العواطف  
ومن كان مثله لا ينكت عهداً»

فلما سمعت اسم محبوبها رفعت رأسها  
كأنها هبت من رقاد عميق فزأت بخيت  
امامها فجلت من نفسها وقد نسبت انها  
استدعته فقالت له «وهل انت مطلع على  
كل ما ابدته فيا للخلل ١٢»  
فقال لها بخيت «لا يصعب عليك الامر  
ياسيدي فالحب لا يخفى والعواطف لا تمهر.  
الى اين تغلبن والذي شقيق يتوجهان؟»  
فقال «قد فهمت من والدته انها  
يريدان انكثرا لان شقيقا هناك»

فصمت بخيت مفكراً ثم قال «وما اللانع  
ياسيدي من أن تكثي اليه أنك ترغيبين في  
الاطلاع على احواله فمسي ان تكون النتيجة  
على خلاف ما تظنين وما الامر الا الله»  
فقال «أخاف ان كتابي اليه تهيج فيه  
سا كانت الحب وتحمله على المخاطرة بنفبه  
فيجيء الى البلاد وهي كما تعلم من الهياج  
والاضطراب فاكون قد جنيت عليه وعلى  
نفسى»

فقال بخيت «أرى الافضل إذا أت



## لاوجاع الرأس آلام المفاصل

## الانفلونزا والرشح

## أحسن شيء هو جنسبرين

أما سواء من الحبوب التي تؤخذ لتسكين الوجع والالم فانها تضر القلب ضرراً  
شديداً. فاحترس من السككات فانها تؤذي صحتك وتضعف قلبك لكن جنسبرين  
مضمون لأنه نقي يهدئ الألم ولا يضعف القلب مثل سواء. زحاجة جنسبرين يجب  
أن تكون في كل بيت وعند كل عائلة

وهو عطر عاليا في معامل جنتوسن في لندن بالانجلترا

# GENASPRIN

The SAFE Brand

الوكلاء والمستودع : الشركة المصرية البريطانية التجارية - مصر : ٣٣٣ شارع سليمان باشا

الاسكندرية : ٩ شارع طوسن وللشركة فروع في بافاريا وبروت وطرابلس



ظهر من اضطرابي قد غلبت علي عواطف ،  
وفياها في الحديث جاء بخت ملهوا  
وهو يقول « ان سيدي الباشا قد بعث اليها  
بالاصراع الى البيت لانه تلقى من عرابي باشا  
أمراً بالذهاب الى الاسكندرية حالا ولا بد  
له قبل ذلك من مشاهدتك ، فنهضت وودعت  
سعدى وداع السفر فسألها اذا كان عندها  
خبر لشقيق فجلت في أول الامر ولكنها  
تجلدت وقالت « بلغني ما تشاين من السلام  
واذا أردت أن تكتفي الى حين وصولك  
فليكن الكتاب باسم بخت وهو يوصله  
الي ، ثم ودعتها ثانية وخرجت فشبعها  
سعدى بنظرها الى أن سارت بها العربية  
وتوارت عن النظر

أما فدوى فأخذت تحاول إخفاء اضطرابها  
لئلا يلاحظ منها أبوها شيئاً فيريه أمرها  
فلم تقدر ، فلما وصلت إلى البيت ولحظ أبوها  
أثر الدمع في عينيها سألتها عن السبب فقالت  
له « لما بلغني أمر سفرك بهذا الاضطراب  
السياسي لم أستطع امساك الدمع ، فطيب  
خاطرهما وهون عليهما وقال لها « اني مسافر  
اذعاناً لامر رئيس الحزب العسكري فلا  
يصعب عليك ذلك اذ ليس في الامر ما يوجب  
الخوف فالتقي مع والدتك في البيت بطمأنينة  
وسأوصي بختاً بكما وبكل من في القصر ،  
ثم ودع الجميع وبرحهم على القطار الحديدي  
الى الاسكندرية

أما سيب سفره فهو أن عزيزاً بعد  
تحقيقه جلاء والدي شقيق الى إنجلترا أخذ  
يسمى في ابعاد والد فدوى تذليلاً لها حتى  
يخلو له الجو فوشى به الى عرابي انه لا يؤمن  
من بقاءه في القاهرة بعد سفر الجند الى  
الاسكندرية لشدة رغبته في مغادرة الاجانب  
فبعث اليه عرابي ان يسير حالا الى  
الاسكندرية

أما عزيز فبذل قصارى جهده ليقى في  
القاهرة طمعاً ببذل مرغوبه لعله يقوى على

اختلاس فدوى أثناء هذا الانقلاب السياسي  
وأما فدوى فلم يكن يسليها أمر ولم  
تكشف أحداً بسرّها الا بختاً لأنه هو  
وحده عل أمانتها وكانت تخشى تعدى انظار  
الجهادية الذين لا يميزون بين العدو والصديق  
ولا يفهمون ما يجاهدون من أجله الا  
التفر البير من ضباطهم فاضطرتها الحال  
الى الاعتزال في البيت

## الفصل الخامس والعشرون

### تذكر عزيز

في ذات يوم من أيام شهر يوليو سنة  
١٨٨٢ كانت فدوى في غرفتها تائمة في تيار  
من الهواجس والموم ووالدتها في غرفة  
أخرى تهتم ببعض الشؤون فسمعت فدوى  
قرع جرس الدار فسألت أحد الخدم عن  
القارع فقال « ان في الباب الدلالة باصة  
الملبوسات والسلع تريد التشرّف بمقابلتك »  
قالت « فلتدخل » فدخلت حتى أتت غرفة  
فدوى فرجبت بها واجلسها ثم سألتها عن  
بضاعتها وأخذت تقلب فيها ثم دار الحديث  
على شؤون مختلفة أخصها الاخبار الحاضرة  
فقالت دليلة « ان جنودنا المظفرة ستطلب  
جنود الفرقة لأن البوارج لا تزال في مياه  
الاسكندرية تنتظر عقد المؤتمر في الاستانة  
ولكن مولانا السلطان غير راض بقده »  
قالت فدوى « وما ظنك بنتيجة هذه  
الاعمال ؟ »

قالت المعجزة « ان النتيجة يا حبيبتى تحرير  
البلاد من العنصر الاجنبي فتبقى مصالح  
الحكومة في ايدي ابنا الوطن وسيتم كل  
ذلك بهمة الجهادية المصرية التي البستنا الجند  
والفخر فنطلب الى الله أن يؤيدها بالنصر  
ويكفل أعمالها بالنجاح »

قالت فدوى « تلك أعمال الله يؤتي  
الله ما يشاء لمن يشاء فاعندك الآن من السلع

الجديدة ؟ »

قالت « عندي ما يليق بمالك وكلاك  
ومدت يدها إلى جيبها وأخرجت علب  
صغيرة وفتحتها فإذا فيها خاتم ذهب وقطعة  
لها فاعجبها شكله فتناوله وأرادت التأمّن  
فيه فامسكته دليلة والبستها اياه في بنصره  
قائلة « جربني اتساعه ، فلما لبسته جعلت تتأمّن  
فيه فلمحت على فمه نقشاً فقرأته فإذا  
« تذكر عزيز » فنزعته حالا من يده  
وقد احمر وجهها وبدت عليه علا  
السكدر فرمت به اليها قائلة « خذي خاتماً  
واقصري »

فتعشّبت دليلة حتى باتت أسنانها المهتمة  
واختفت عيناها الفجرتان وقالت مظهر  
الزاح « ما أجفلك يا ابنتي ؟ » قالت « لم يحفل  
شيء ، لكنني فهمت انه ليس برسم البيع  
( وقد أدركت انه مرسل عمداً من شخص  
معين فتصرفت بما تقتضيه الزانة ويوجب  
القلم ) فأعادت دليلة الكلام قائلة « ان  
يكن برسم البيع فقد يكون برسم التذكّر  
فقاطعتها فدوى قائلة « اقصري يا دليلة  
واعلى ان مثلاً لا يقبل تذكراً من أب  
الأزقة فغذي تذكرك وارجميعه الى أهله  
فنظرت اليها مستعطفة وقالت « لا تحكم  
يا سيدتي قبل استيعاب الخطاب »

قالت فدوى وقد أخذت التأثر  
مأخذاً عظيماً « لا حاجة بي الى الاستيعاب  
واطالة الكلام فاذهي من حيث أتيت »  
تركها وتحولت عنها فخرجت العجوة  
لا تلوي على شيء

فعدت فدوى الى غرفتها وبعد قليل  
بغت فاطلمت على ما كان فقال لها « لا يز  
هذا اللثم على غيبه فلعله الله على دهر يستند  
فيه البثاق فلا يرتد حتى اورده حشفه  
أذيقه من الاهانة ما لم يذقه عمره »

( يتبع )



— شوفي يا ماما، الدكتور بيتكلم  
مع بطني بالتليفون !

